

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

People's Democratic Republic of Algeria

Ministry of Higher Education and Scientific Research

Abbas Laghrour University of khenchela
Faculty of Economics, Commercial and Management Sciences

Department of Management Sciences
Specialization: Business Administration



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور خنشلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير
تخصص: إدارة أعمال

مذكرة مقدمة الاستكمال متطلبات نيل شهادة الأكاديمي بعنوان:

دور المشاريع المقاولاتية النسائية في انشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة
دراسة حالة اكااديمية هادية بخنشلة

اشراف الأستاذ(ة):

- دندن صالح

من اعداد الطالب(ة):

- تمرابط سلمى

أعضاء لجنة المناقشة

الاستاذ	الرتبة	الجامعة الاصلية	الصفة
يحي سعاد	أستاذ محاضر-ب-	جامعة خنشلة	رئيسا
دندن صالح	أستاذ مساعد-أ-	جامعة خنشلة	مشرفا
دليمي فاطمة	أستاذ محاضر-ب-	جامعة خنشلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2025/2024



الاهداء

❖ إلى من غرسا في قلبي حبّ العلم، وكانا أول من آمن بي،

❖ إلى من سهرنا على راحتنا منذ ولادتنا، وتحملنا عناء التربية ومشقة الحياة بصبرٍ لا يُضاهى،

❖ إلى من كانا ولا يزالان سندي، وعوني، ونبع الحنان الذي لا يجف،

❖ إلى من لا تكفي الكلمات ولا الصفحات للوفاء بحقهما... أبي وأمي،

أهديكما هذا العمل المتواضع عرفاناً لقلبيكما الكبيرين، واعترافاً بفضل دعائكما، وصبركما، وتضحياتكما،

فكل خطوة في طريقي، وكل إنجاز حققته، كان بدعائكما في ظهر الغيب، وبقلبكما الذي ما خذلني يوماً.

❖ إلى من كنّ لي أكثر من أخوات،

❖ إلى من تقاسمن معي لحظات الفرح والقلق، النجاح والإرهاق،

❖ إلى من كنّ سنداً في كل الظروف، نوراً يضيء ظلمتي، ويداً تمتد دائماً دون تردد... أخواتي العزيزات،

لقد كنتُ وما زلتُ جزءاً من كل إنجاز في حياتي، فكل كلمة دعم منكن، وكل لحظة تشجيع، كانت تدفعني لأستمر رغم التعب.

❖ إلى من زينَّ أيام دراستي وشاركني لحظات لا تُنسى،

❖ إلى من كانت صداقتهم زاداً للروح، وبسمة للقلب في أصعب الأوقات... صديقاتي الغاليات، ورفيقات دربي،

أشكركن على كل لحظة صادقة، على الحديث الذي كان يخفف عني، وعلى الإيمان بي عندما شككت بنفسي،

لقد كنتن جزءاً من هذه الرحلة، وهذه المذكرة تحمل بصمكتن بين سطورها.

❖ إلى كل من آمن بي، ولو بكلمة، ولو بنظرة،

❖ إلى من مدّ لي يداً حين احتجت، وأعطاني وقتاً حين ضاق بي الوقت،

إليكم جميعاً، أهدي هذا العمل، فهو ثمرة تعب وسهر وأمل، شاركتُموني فيه دون أن تطلبوا مقابلاً،

فشكراً لكم من أعماق القلب.

شكر وعرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

"مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ لَا يَشْكُرِ اللَّهَ"

[رواه الترمذي]

أتوجه بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى الأستاذ الفاضل **صالح دندن**، الذي كان لإشرافه وتوجيهه الكريم الأثر الكبير في نجاح هذا البحث، فقد كان مثلاً للأستاذ الحريص والمخلص، إذ لم يدخر جهداً في المتابعة، والنصح، والتصويب، فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى النساء المقاولات اللواتي كان لهنّ دور فعال في إنجاح هذه الدراسة، وذلك من خلال ما قدّمه من معلومات قيّمة وتجارب ميدانية، في فترة التبرص، لقد لمست منهن روح التعاون والاستعداد للمساعدة، مما ساهم بشكل كبير في إثراء الجانب التطبيقي لهذا البحث.

بارك الله في جهودكم، ووفقكم جميعاً لكل خير، وجعل عطاؤكم في ميزان حسناتكم.

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور المشاريع المقاولاتية النسائية في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، من خلال تحليل العلاقة بين أبعاد هذه المشاريع وقدرة النساء على تأسيس مؤسسات قابلة للاستمرار والنمو. وقد تم تنفيذ الدراسة ميدانيًا باستخدام استبيان وُجّه إلى عينة من رائدات الأعمال الناشطات بولاية خنشلة، حيث بلغ عددهن 30 سيدة تم اختيارهن بناءً على ممارستهن الفعلية للعمل المقاولاتي، تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، حيث تم التحقق من طبيعة العلاقة بين المقاولاتية النسائية وواقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال مجموعة من المؤشرات الكمية. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين أغلب أبعاد المشاريع المقاولاتية النسائية ونجاح النساء في إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة، مما يؤكد على الأهمية المتزايدة لريادة الأعمال النسائية في تنمية الاقتصاد المحلي.

واختتمت الدراسة بعدد من التوصيات، أهمها:

- تعزيز البرامج التكوينية والتدريبية الموجهة للنساء في مجال المقاولاتية؛
- توفير آليات تمويل ودعم تأخذ بعين الاعتبار خصوصية المشاريع النسائية؛
- تطوير منظومة مرافقة فعالة لضمان ديمومة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تؤسسها النساء.

الكلمات المفتاحية: المشاريع المقاولاتية النسائية، رائدات الأعمال، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ولاية خنشلة.

Abstract

This study aimed to explore the role of women's entrepreneurial ventures in the creation of small and medium-sized enterprises (SMEs), by analyzing the relationship between the dimensions of these ventures and women's ability to establish sustainable and growth-oriented businesses. The study was conducted in the field using a questionnaire directed at a sample of 30 female entrepreneurs active in Khenchela province, selected based on their actual involvement in entrepreneurial activities.

Data were analyzed using the SPSS statistical software, where the nature of the relationship between women's entrepreneurship and the reality of SMEs was examined through a set of quantitative indicators. The results revealed a positive correlation between most dimensions of women's entrepreneurial ventures and their success in establishing SMEs, highlighting the growing importance of women's entrepreneurship in fostering local economic development.

The study concluded with several recommendations, most notably:

- Enhancing training and education programs for women in the field of entrepreneurship;
- Providing financing and support mechanisms tailored to the specific nature of women-led projects;
- Developing an effective support system to ensure the sustainability of SMEs established by women.

Keywords: Women's entrepreneurial ventures, female entrepreneurs, small and medium-sized enterprises, Khenchela province.

34	المبحث الثاني: الصعوبات التي قد تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.....
34	المطلب الأول: مشاكل متعلقة صعوبة الحصول على عوامل الإنتاج.....
36	المطلب الثاني: مشاكل والصعوبات التنظيمية والإدارية
38	المطلب الثالث: المشاكل المتعلقة بيئة الاعمال والبيئة التجارية
41	خلاصة الفصل الثاني
39	الفصل الثالث
43	تمهيد الفصل الثالث
44	المبحث الأول: تقديم عام حول أكاديمية هادية بولاية خنشلة
44	المطلب الأول: نشأة وتعريف أكاديمية هادية
44	المطلب الثاني: مجالات التكوين
46	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لأكاديمية هادية للتكوينات
47	المبحث الثاني: الطريقة والأدوات
47	المطلب الأول: طريقة الدراسة
49	المطلب الثاني: أدوات الدراسة
52	المبحث الثالث: عرض ومناقشة النتائج واختبار الفرضيات
52	المطلب الأول: عرض النتائج القسم الأول من الاستبيان
56	المطلب الثاني: التحليل الوصفي للإجابات افراد العينة
62	المطلب الثالث: اختبار الفرضيات
64	المطلب الرابع: مناقشة النتائج
70	خلاصة الفصل الثالث
71	الخاتمة
71	المراجع والمصادر
71	الملاحق

فهرس الجداول والاشكال

1. فهرس الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	أهم الفروقات بين المرأة المقاتلة والرجل المقاتل	17
02	عدد الاستبيانات	45
03	درجات الموافقة لسلم ليكرت الخماسي	47
04	معامل الثبات الكلي للاستبانة	47
05	توزيع أفراد حسب متغيرات البيانات الشخصية	49
06	وصف إجابات افراد العينة على عبارات محور المشاريع المقاتلانية النسائية	53
07	وصف إجابات افراد العينة على عبارات محور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	55
08	العلاقة بين المشاريع المقاتلانية النسائية وانشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة	5
09	العلاقة بين الدوافع والوعي المقاتلاني وانشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة	59
11	العلاقة بين التحديات والدعم الاجتماعي وانشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة	59
12	العلاقة بين استمرارية المشروع النسائي وانشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة	60

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	وضح اهم متطلبات انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	31
02	الهيكل التنظيمي لأكاديمية هادية للتكوينات	43
03	توزيع افراد العينة حسب العمر	50
04	توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي	51
05	توزيع افراد العينة حسب مدة النشاط المقاولاتي	51
06	توزيع افراد العينة حسب القطاع الاقتصادي للنشاط	52

المقدمة

تمهيد

لم تعد المرأة بصفة عامة والمرأة العربية بصفة خاصة غائبة عن المساهمة في عملية التنمية، ولم تكتف بالأدوار التقليدية التي اعتادت الظهور فيها والتميز من خلالها، إذ برهنت على قدراتها في التسيير والقيادة وتحمل مسؤوليات خارج بيئتها في المجال الاجتماعي والسياسي والاقتصادي مواجهة بذلك شتى الصعوبات والعراقيل مثبتة ذاتها كفرد مساهم وشريك جديد في عملية التنمية الاقتصادية لها نفس التأثير حالها حال الرجل. ومع زيادة اهتمام اغلب دول العالم بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتشجيع الاستثمار فيه، أتيحت للمرأة فرصة لتبحث من خلالها عن أشكال مختلفة من العمل توفر لها طموحاتها، فولجت المرأة إلى عالم المقاولات الصغيرة كصاحبة عمل ومسيرة مشروع لها خصائص وسمات تؤهلها للتميز والنجاح.

والجزائر بدورها حاولت إرساء إستراتيجية وطنية للنهوض بدور المرأة وتفعيله من خلال الاهتمام بتعليمها ووضع بعض الآليات وأجهزة الدعم الحكومية وغير الحكومية المسؤولة على النهوض بشؤون المرأة المقاولات في الجزائر، من أجل تفعيل دورها الاقتصادي والاجتماعي، إلا أن الإحصائيات التي أفرزتها التقارير المختلفة داخل وخارج الوطن، أظهرت تضائل دورها فيما يخص بإنشاء المؤسسات بالمقارنة مع بقية البلدان

أولاً: إشكالية الرئيسية

ما هو دور المشاريع المقاولاتية النسائية في إنشاء وتطوير مؤسسات الصغيرة والمتوسطة بأكاديمية هادية خنشلة؟ ولغرض المساهمة في الإجابة على الإشكالية الرئيسية والإحاطة بموضوع الدراسة؛ قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة كانت كالتالي:

1. هل توجد علاقة بين الدوافع والوعي المقاولاتي وإنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة في أكاديمية هادية بولاية خنشلة؟
2. هل توجد علاقة بين التحديات والدعم الاجتماعي وإنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة في أكاديمية هادية بولاية خنشلة؟

3. هل توجد علاقة بين استمرارية المشروع النسائي وإنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة في أكاديمية هادية بولاية خنشلة؟

ثانياً: فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية: هناك أثر واضح للمشاريع المقاولاتية النسائية على إنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة في أكاديمية هادية بولاية خنشلة.

تندرج تحت الفرضية الرئيسية مجموعة من الفرضيات الفرعية التالية:

- **الفرضية الأولى:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين الدوافع والوعي المقاولاتي وإنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة في أكاديمية هادية بولاية خنشلة.
- **الفرضية الثانية:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين التحديات والدعم الاجتماعي وإنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة في أكاديمية هادية بولاية خنشلة.
- **الفرضية الثالثة:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين استمرارية المشروع النسائي وإنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة في أكاديمية هادية بولاية خنشلة.

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع

- الميل الشديد الى البحث في المواضيع الآتية؛
- قابلية الموضوع للدراسة والبحث فيه منهجيا ومعرفيا؛
- قلة الدراسات المتناولة لهذا الموضوع؛
- معرفة الدور المقاولاتي النسوي وتحدياته؛
- الرغبة في الاستفادة من هذا الموضوع بمدى تطبيق وتجسيد الفعل المقاولاتي لفئة النساء.

رابعا: أهمية الدراسة

- بروز المرأة في مجال المقاولاتية يغير من نظرة المجتمع لها؛
- المقاولاتية النسوية مجال يمكن الاعتماد عليه في التنمية الاقتصادية للبلاد؛
- دور المرأة في تجسيد المشاريع المقاولاتية؛
- تسليط الضوء على واقع النسوة المقاولات باعتبارها تشكل طرفا مهما في المجتمع.

خامسا: الدراسات السابقة

1-بوحاجم أحلام، دور المقاولاتية النسوية في ترقية قطاع الحرف والصناعات التقليدية – دراسة عينة من النساء المقاولات في منطقة تلمسان – أطروحة دكتوراه، قسم علوم التسيير، تخصص مقاولاتية، جامعة ابي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2023: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة المقاولاتية النسوية في الجزائر في تعزيز وتطوير قطاع الصناعات التقليدية والحرف من خلال هيئات الدعم والمرافقة التي تساعد المرأة في منطقة تلمسان على تحويل حرفتها إلى مقولة، ولإجراء هذه الدراسة واختبار الفرضيات الموضوعية تم القيام بدراسة ميدانية على عينة من النساء الحرفيات من منطقة تلمسان، بلغ عدد الاستمارات المسترجعة والصالحة للدراسة 97 استمارة خضعت للمعالجة والتحليل الإحصائي . spss

توصلت نتائج هذه الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين المقاولاتية النسوية وهيئات الدعم والمرافقة، أي أنه لا تؤثر أبعاد المرأة المقاول كالمميزات والخصائص والدوافع والعوائق والصعوبات على توجه النساء الحرفيات في ولاية تلمسان للاستفادة من القروض الممنوحة من طرف هيئات الدعم والمرافقة لتمويل مشاريعها

2- علياء الحسين محمد كامل، دور المشروعات الصغيرة في التمكين الاقتصادي للمرأة (المجلس القومي

للمرأة بمحافظة الجيزة نموذجاً)، دراسة ميدانية في أنثروبولوجيا التنمية، مجلة كلية الآداب، المقالة 12، المجلد 69، العدد 96، إبريل 2019، القاهرة، مصر: هدف البحث كان توضيح دور المشروعات الصغيرة في التمكين الاقتصادي للمرأة من خلال دراسة جهود المجلس القومي للمرأة في دعم المشروعات الصغيرة وتقديم قروض ميسرة لـ 15 امرأة. اعتمد البحث على المنهج الأنثروبولوجي، التاريخي، والوصفي. أظهرت النتائج أن المجلس ساهم في تمكين المرأة من خلال التدريب والتأهيل، مما ساعد النساء في إدارة مشروعات صغيرة وزيادة دخلهن وثقتهن. وأوصت الباحثة بزيادة الاهتمام ببرامج التدريب وتفعيل ودعم المشروعات الصغيرة في القطاعين الحكومي والخاص.

3- Eva Escandon et al., “Femmes et entrepreneuriat”, Étude du Conseil économique, social et environnemental, *Journal Officiel de la République Française*, 2020

تشير الدراسة إلى أن النساء لا يزلن يمثلن أقل من 30% من أصحاب المشاريع، رغم المبادرات العديدة منذ سنة 2013، مثل خطة تطوير ريادة الأعمال النسائية، والاتفاقيات الوطنية والجهوية، والدعم المقدم من Bpifrance. كما ركزت على الفروقات بين ريادة الأعمال النسائية والرجالية من حيث القطاعات، الحجم، التمويل، والدوافع. وأبرزت استمرار تأثير الصور النمطية، ضعف الثقة في النفس، وصعوبة التوفيق بين الحياة المهنية والشخصية كعوامل تحد من مشاركة النساء. كما تطرقت الدراسة إلى التفاوتات الجغرافية داخل فرنسا وفي أقاليم ما وراء البحار، وسلطت الضوء على أهمية دعم الهياكل النسوية، وتحسين الإطار القانوني، وتوفير حماية اجتماعية أفضل للمقاولات النسائية. وخلصت إلى أن تعزيز مشاركة النساء في عالم الأعمال يتطلب إصلاحات هيكلية وشاملة تتجاوز المبادرات المعزولة.

4- K. Anupama et al., “Women Entrepreneurs in Micro, Small and Medium Enterprises,” *Journal of Informatics Education and Research*, vol 04, no. 02, 2024, India.

تتناول هذه الدراسة واقع المرأة المقاول في الهند، حيث تُشير إلى أن مشاركة النساء في ريادة الأعمال ما زالت أقل مقارنة بالرجال، وغالبًا ما يتركز في قطاعات مختلفة. رغم صعوبة الانتقال من ربة بيت إلى امرأة أعمال متعلمة، إلا أن هذا التصور بدأ يتغير، حيث تشهد الهند تزايدًا في عدد النساء المقاولات، خاصة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مع رغبة متنامية لدى النساء في الاستقلال المالي. كما تؤكد الدراسة أن النمو الاقتصادي يرتبط بتحقيق المساواة بين الجنسين، غير

أن النساء يواجهن تحديات وعوائق مختلفة تحد من قدرتهن في هذا المجال. وتهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على وضع المقاولات النسائية في الهند، وتحليل مبادرات الحكومة الهندية لدعم النساء، إلى جانب عرض أبرز الصعوبات التي تواجههن.

سادسا: منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة

ومن أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسة والأسئلة الفرعية والوصول إلى الأهداف المنشودة استخدمنا المنهج الوصفي والتحليلي، فالوصفي من أجل الإلمام بمختلف الجوانب والمقاربات النظرية المتعلقة بموضوع المقاولاتية النسوية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وأما المنهج التحليلي اتبعناه من أجل تحليل نتائج الدراسة الميدانية أما فيما يخص الأدوات المستعملة في الدراسة، فقد اعتمدنا على الكتب والمقالات والمداخلات بالإضافة لأطروحات الدكتوراه المتخصصة، أما الدراسة الميدانية سنعتمد على أداة الاستبيان، فيما يخص جميع البيانات حول دور المشاريع المقاولاتية النسائية في انشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة في أكاديمية هادية بخنشلة والاستعانة بالبرنامج الإحصائي spss لإجراء مختلف التحليلات.

سابعا: صعوبات البحث

- قلة الدراسات السابقة المتخصصة: خصوصا في موضوع المقاولاتية النسائية تحديدا؛
- نقص الاحصائيات الرسمية: كعدد النساء المقاولات وأنواع المشاريع التي يقمن بها ونسب نجاحها؛
- صعوبة جمع البيانات الميدانية؛
- صعوبة الربط بين المقاولاتية النسائية وتطوير المؤسسات الصغيرة المتوسطة بشكل دقيق.

ثامنا: هيكل الدراسة

لتسهيل الدراسة قمنا بتقسيمها إلى ثلاثة فصول، الفصل الأول حول الإسهامات النظرية للمشاريع المقاولاتية، حيث سيتم التطرق إلى مفهوم المشاريع المقاولاتية من حيث تعريفها وخصائصها وأهميتها وأنواعها، إضافة إلى التعرف على مفهوم الإدارة المقاولاتية ومقومات نجاح هذه المشاريع، كما سنتناول في هذا الفصل ماهية المشاريع المقاولاتية النسائية، من خلال توضيح الفرق بينها وبين المشاريع الرجالية، مع التطرق إلى الدوافع التي تشجع النساء على الدخول في عالم المقاولاتية وأبرز التحديات التي تواجههن. أما الفصل الثاني فسيتم تخصيصه لعرض الأساسيات النظرية حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، من خلال تعريفها وبيان أهدافها ودورها الاقتصادي والاجتماعي، بالإضافة إلى استعراض المتطلبات الضرورية لإنشائها، كما سيتم التطرق إلى الصعوبات التي قد تواجهها هذه المؤسسات، سواء تلك المرتبطة بالحصول على عوامل الإنتاج أو المتعلقة بالتنظيم والإدارة أو بيئة الأعمال المحيطة بها. في حين سيكون الفصل الثالث مخصصا للدراسة الميدانية التي تهدف

إلى إبراز دور المشاريع المقاولاتية النسائية في إنشاء مؤسسة صغيرة أو متوسطة، وذلك من خلال الاعتماد على أداة الاستبيان لرصد واقع المشاريع النسائية وتحديد مساهمتها الفعلية في تنمية القطاع، مع تحليل نتائج البحث في منطقة الدراسة.

الفصل الاول

تمهيد الفصل الاول

تعد المشاريع المقاولاتية من بين العوامل الرئيسية الدافعة لعجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث تسهم في خلق فرص العمل، دعم الابتكار، وتعزيز النمو الاقتصادي. وقد شهد مفهوم المقاولاتية تطوراً ملحوظاً عبر الزمن، ليصبح أحد المحركات الأساسية لتعزيز النشاط الاقتصادي، سواء على مستوى الأفراد أو المؤسسات.

وفي هذا الإطار، برزت المقاولاتية النسائية كأحد المجالات الواعدة التي تعكس مشاركة المرأة في عالم الأعمال، حيث تمكنت العديد من النساء من تأسيس مشاريع ناجحة ساهمت في دعم الاقتصاد المحلي وتحقيق الاستقلالية المالية. ورغم ذلك، تواجه هذه المشاريع عدة تحديات تتطلب دراسة معمقة لفهم طبيعتها والعوامل المؤثرة في نجاحها أو فشلها.

بناءً على ذلك، يسعى هذا الفصل إلى تقديم إطار نظري شامل حول المشاريع المقاولاتية، من خلال استعراض مفاهيمها، خصائصها، وأهميتها، بالإضافة إلى التطرق إلى المقاولاتية النسائية، والفرق بينها وبين المقاولاتية الرجالية، إلى جانب التحديات التي تواجهها المرأة في هذا المجال.

المبحث الأول: ماهية المشاريع المقاولاتية

تُعد المشاريع المقاولاتية من أهم الركائز التي تقوم عليها التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات الحديثة، حيث تسهم في خلق فرص العمل، تنشيط الاقتصاد، وتعزيز روح الابتكار والمبادرة. وقد اكتسب هذا النوع من المشاريع أهمية متزايدة بفعل التحولات التي يشهدها الاقتصاد العالمي، ما جعل من الضروري التطرق إلى الأسس النظرية التي يقوم عليها هذا المفهوم، من خلال الوقوف على أبعاده المختلفة ومكوناته الأساسية.

المطلب الأول: مفهوم المشاريع المقاولاتية

أولاً: ماهية المشاريع المقاولاتية

1-المقاول

قبل التطرق إلى معرفة المشاريع المقاولاتية، لابد من التعرف على صاحب هذه المشاريع:

لقد تطور مصطلح المقاول عبر مرور الزمن متماشيا مع التغيرات التي عرفها النظام الاقتصادي العالمي، فقد استعمل هذا المصطلح لأول مرة سنة 1916 من طرف Montchrestien وكانت تعني الشخص الذي يوقع عقدا مع السلطات العمومية من أجل ضمان إنجاز عمل ما، أو مجموعة من الأعمال المختلفة وكانت توكل إليه مهام تشييد المباني العمومية، إنجاز الطرقات ضمان تزويد الجيش بالطعام إضافة إلى غيرها من المهام.¹

ونجد كذلك عدة صيغ للتعريف بالمقاول على انه:

- الشخص الذي يوقع عقدا مع السلطات العمومية من أجل ضمان إنجاز عمل أو مجموعة أعمال مختلفة كأن ينجز مرافق عمومية ويضمن تموين المؤسسات والجماعات المحلية والأفراد بما يستحقونه من مواد ومستلزمات وأدوات لأعمالهم؛²

¹ محمد علي الجودي، "تحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي"، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات شهادة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر، 2015م، ص 03.

² أحمد علماوي، سعيد رحيم، "المشاريع المقاولاتية ببيض ضرورة تجاوز العراقيل والمساهمة في التنمية في الجزائر"، مجلة اقتصاد المال والاعمال، المجلد 03، العدد 04، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، الجزائر، 2019، ص45.

● المقاول هو شخص متخصص في صنع القرار يمتلك معرفة بديهية تمكنه من الاستغلال الأمثل للموارد النادرة والتعامل معها من اجل الوصول إلى أهدافه؛¹

● هو الشخص الذي يمارس السيطرة على الإنتاج الذي لا يستخدم فقط للاستهلاك الشخصي.²

مما سبق يمكن تعريف المقاول على انه: " فرد يتميز بروح المبادرة والقدرة على تحويل الأفكار إلى مشاريع ملموسة، مستفيدًا من موارده وخبراته في مواجهة المخاطر والتحديات. فهو صاحب رؤية يسعى الى خلق القيمة من خلال التخطيط والتنظيم واتخاذ القرارات المناسبة لضمان تحقيق الأهداف، سواء في مجال الأعمال أو التنمية الاقتصادية."

2- المقاولاتية

Entrepreneurait هي كلمة مشتقة من كلمة Enterpreneurships والمرتكزة على إنشاء وتنمية أنشطة، ويمكن ان تعرف :³

● على أساس انها نشاط أو مجموعة من الأنشطة والصيرورة تدمج إنشاء وتنمية المؤسسة بشكل أشمل إنشاء نشاط؛
● على أساس أنها تخصص جامعي، أي علم يوضح المحيط وصيرورة خلق ثروة وتكوين الاجتماعي من خلال مجابهة الخطر بشكل فردي؛

● كما تعرف على انها: هي كيان قائم بذاته أو وحدة تنظيمية تهدف إلى خلق الثروة، تركز على أربعة مبادئ أساسية: اقتناص الفرص الابتكار والمخاطرة، وتحتاج إلى أشخاص متميزين عن أصحاب رؤوس الأموال، الرؤساء والمديرين، فالمقاول بالنسبة إليهم شخص متفرد بخصائصه الشخصية والمهارات الإدارية والسلوكية فليس كل صاحب منظمة أو مدير مشروع ما هو مقاول بالضرورة.⁴

مما سبق يمكن تعريف المقاولاتية: " المقاولاتية هي نهج ديناميكي يقوم على استشراف الفرص وتحويل الأفكار إلى مشاريع منتجة، مستندة إلى الابتكار وروح المبادرة. إنها عملية متكاملة تجمع بين التخطيط، المخاطرة، واستغلال الموارد بذكاء لخلق

¹ ابتسام قارة واخرون، "دور دار المقاولاتية في تطوير الفكر المقاولاتي لدى الشباب الجامعي -دار المقاولاتية بجامعة غليزان أنموذجاً-"، مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية، المجلد 03، العدد 02. جامعة ادرا، الجزائر

² louis jaques Filion, "le-champ de l'entrepreneuriat historique, évolution, tendances", revue internationale, P.M.E, vol 10, n 02, 1997, p136.

³ Mohamed Lamine Alloune, Wassila Sebti, "Entrepreneurship between Idea and Success Factors", Journal of Economic Growth and Entrepreneurship Spatial and entrepreneurial development studies laboratory, Vol. 02, No. 01, Faculty of Economics, Commerce and Management Sciences, University Ali Lounici, Algeria, 2019, p. 04

⁴ صباح براهيم، "المقاولاتية: من تحمل المسؤولية البيئية إلى المقاولاتية الخضراء". مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية، المجلد 05، العدد 01، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ادرا، الجزائر، 2020، ص 87.

القيمة وتحقيق النمو. لا تقتصر على مجرد إنشاء المؤسسات، بل تشمل تطويرها وتكييفها مع التغيرات الاقتصادية والاجتماعية، مما يجعلها محركاً رئيسياً لدفع عجلة التنمية والابتكار.

3- المشروع

تعددت تعريفات المشروع ومن بينها:

- عرفته منظمة المواصفات العالمية (ISO 10006) " تلك العملية الفريدة التي تحتوي على مجموعة من الأنشطة المتناسقة والمسيطر عليها التي لها تاريخ بداية ونهاية، والموجهة نحو تحقيق أهداف ومتطلبات محددة تحت قيد المدة، التكلفة والموارد"¹

- تعريف المشروع من طرف معهد إدارة المشاريع (PMI) في الدليل المعرفي الإدارة المشاريع (PMBOK) على أنه: "مسعى مؤقت مبذول لخلق منتج أو خدمة أو نتيجة فريدة من نوعها".²

من التعريفين السابقين يمكننا تعريف المشروع على انه "عملية مؤقتة ذات أهداف محددة، تهدف إلى إنشاء منتج أو خدمة أو نتيجة فريدة، من خلال تنفيذ مجموعة من الأنشطة المتناسقة والمخططة ضمن قيود محددة تتعلق بالزمن، التكلفة، والموارد".

4- المشروع المقاولاتي:

يُعدُّ المشروع المقاولاتي الأساس الأولي لإنشاء منظمات الأعمال بمختلف أحجامها ومستوياتها، مما يمنحها القدرة على الولوج إلى الأسواق العالمية. وقد عرف على انه:

- مجموعة من الأعمال الابتكارية والإبداعية المترابطة والمنظمة، التي يتم إنشاؤها من قبل المقاول خلال فترة زمنية محددة مع القدرة على إدارة الموارد المادية والبشرية بكفاءة وأهلية متميزة وتحمل المسؤولية والمجازفة، لتقديم شيء

¹ امين علي، دياب زقاي، "ممارسات إدارة الموارد البشرية ونجاح المشروع: الدور المعدل لدورة حياة المشروع"، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 05، العدد 01، جامعة سعيدة، الجزائر، 2019، ص111.

² عبد الحفيظ لعور، "مشروع بناء وتنفيذ بطاقة أداء المشروع بالاعتماد على منهج بطاقة الأداء المتوازن"، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد 12، العدد 04، جامعة بومرداس، الجزائر، 2018، ص159.

جديد، مثل إنشاء مؤسسة أو صنع منتج جديد أو اكتشاف موارد جديدة في السوق، أو ابتكار تقنية جديدة،

أو إيجاد حلول مبدعة لمشكلات اجتماعية، أو اشباع حاجات غير مشبعة في السوق؛¹

- مشروع ريادة الأعمال هو أداة تستخدم في البرامج التنفيذية التي لها ثلاثة أهداف رئيسية: تحفيز عمل فرق متعددة الوظائف ومتعددة التخصصات، وضمان التواصل والتكامل بين المهنيين داخل الشركة، وتعزيز عائد قصير الأجل على الاستثمار الذي تم إجراؤه.²

من التعريفين السابقين يمكننا تعريف المشروع المقاولاتي انه: "المشروع المقاولاتي هو نشاط ابتكاري منظم، يتمحور حول إنشاء أو تطوير منتج أو خدمة أو تقنية جديدة، من خلال استثمار الموارد المادية والبشرية بكفاءة، وتحمل المخاطر، بهدف تحقيق قيمة مضافة في السوق والاستجابة للاحتياجات غير المشبعة، مع ضمان التكامل بين الفرق المتعددة التخصصات وتحقيق عائد استثماري في الأمد القصير".

ثانيا: أهمية المشاريع المقاولاتية

يمكن تصنيف أهمية المشاريع المقاولاتية إلى ثلاثة جوانب رئيسية هي:

1- الجانب الاقتصادي: والذي يتمثل في:³

- توازن هيكل النشاط الإنتاجي: نظرا لمعاناته في معظم الدول النامية من خلل في هيكل الاقتصاد بسبب غياب قاعدة قوية من المشاريع يستند إليها. حيث بات من الضروري تقليص الفجوة ووضع استراتيجيات الإصلاح هذا الخلل وتوسيع قاعدة المنشآت الصغيرة القابلة للتطوير والإنتاج؛
- توفير فرص عمل حقيقية وتقليص حجم البطالة: تتميز المشاريع المقاولاتية بقدرتها العالية على توفير مناصب شغل ما يؤدي إلى تقليص حجم البطالة؛
- المساهمة في تحقيق سياسة إحلال الواردات: تمكن المؤسسات الناشئة من إنتاج متطلبات السوق المحلي مما يساهم في إحلال الواردات وتنمية الصادرات وبالتالي توفير نقد أجنبي؛

¹ إيمان مرابط ومحمد سفيان بداوي، "دراسة استطلاعية بين خدمات دار المقاولاتية وحاضنة الاعمال الجامعية في دعم الطالب المقبلين على التخرج". مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة، المجلد 09، العدد 02، جامعة المسيلة، الجزائر، 2024، ص 55.

² Diniz, L. J. "Entrepreneurial projects: applying project management to executive development programs". Paper presented at Project Management Institute Annual Seminars & Symposium, San Antonio, TX. Newtown Square, PA : Project Management Institute. (2002).

³ علي بخيتي، وسليمة بوعويينة، "المؤسسات الناشئة، الصغيرة والمتوسطة في الجزائر واقع وتحديات". مجلة دراسات وابحاث، المجلد 12، العدد 04، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة تيبازة، الجزائر، 2020، ص 537.

- نشر القيم الصناعية الإيجابية: تساهم في نشر القيم الصناعية الإيجابية كإدارة الجودة والابتكار وتقسيم العمل؛
- الحماس والتحفيز العاليين نظرا لملكيتها الفردية.

2- الجانب الاجتماعي

يبتعد رواد الأعمال عن التقليد ويقللون من الاعتماد على الأنظمة والتقنيات القديمة. ويؤدي هذا إلى تحسين أسلوب الحياة، والتفكير السخي، وتحسين الروح المعنوية، والاختيار الاقتصادي الأعلى. وبهذه الطريقة، تؤثر التغيرات الاجتماعية تدريجياً على التغيرات الوطنية والعالمية. لذا، يجب تقدير أهمية المشاريع المقاولاتية الاجتماعية؛ وعلاوة على ذلك، فالمقاولين في البلدان النامية تصبح لديهم القدرة على الوصول إلى نفس الأدوات التي يتمتع بها نظراؤهم في البلدان المتقدمة. كما يتمتعون بميزة انخفاض تكلفة المعيشة، لذلك يمكن للمقاول الشاب من دولة نامية التنافس مع منتج موجود بملايين الدولارات من دولة متقدمة.¹

• الجانب البيئي

تعمل بعض المشاريع الى استغلال المخلفات سواء كانت الزراعية أو صناعية والتي يؤدي عدم استغلالها الى تلوث البيئة لذا تهتم هاته المشاريع بالتنمية المستدامة من خلال حماية الموارد الطبيعية الحالية والمستقبلية بالقيام بما يسمى بالمشاريع الخضراء مما يؤدي الى رفع القيمة الاقتصادية للموارد الطبيعية المتوفرة بالدولة وحل مشكله التلوث البيئي، أين أصبحت تنال محلاً للاهتمام والدعم من قبل عدة أجهزة الحكومية أسستها الدولة.²

ثالثاً: خصائص المشاريع المقاولاتية

من بين أهم الخصائص التي تميز المشاريع المقاولاتية عن باقي المشاريع ما يلي:³

- 1- تتسم بأنها إنشاء مؤسسة غير نمطية، فهي تتميز بالإبداع؛

¹ CPA Examinations Team, "importance of Entrepreneurship", 2022, p 02.

²مولات فاطمي، "عوامل بيئية المؤثرة على ريادة الاعمال في الجزائر دراسة حالة: المؤسسات الناشئة". اطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة تلمسان، الجزائر، ص 13.

³ صراح بن الحرش، "دور التحفيزات الجبائية وهياكل الدعم والمرافقة في تشجيع المقاولاتية بالجزائر -دراسة حالة ANDI/ANSEJ/CNAC/ANGEM -"، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 7، العدد 1، جامعة ام بواقي، الجزائر، 2020، ص 288.

- 2- تتميز بارتفاع نسبة المخاطرة، لأنها تأتي بالجديد، وبمعدلات عوائد مرتفعة كذلك خاصة إذا لاقى المنتج رواجاً في السوق؛
- 3- وجود أرباح احتكارية ناتجة عن حقوق الابتكار قبل تقليدها مقارنة بالمؤسسات النمطية التي تطرح منتجات عادية؛
- 4- تتميز بالفردية مقارنة بإنشاء المؤسسات التي يمكن إنشاؤها مع مجموعة من الشركاء؛
- 5- يتم فيها التسيير بشكل مباشر ومستقل بدل الاعتماد على مجلس للإدارة وهو ما يمكن المقاول من تجسيد أفكاره على أرض الواقع.

المطلب الثاني: مفهوم الإدارة المقاولاتية

في خضم التنافسية العالية التي يعرفها السوق، أصبحت الإدارة المقاولاتية ضرورة لضمان التسيير الفعال للمشاريع الناشئة. فهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحسن توجيه الموارد وتحقيق الأهداف بطرق مبتكرة ومتجددة.

1- تعرف الإدارة المقاولاتية على أنها:¹

- "الإدارة المقاولاتية هي نمط إداري يتميز بكونه استباقياً، قائماً على الفرص، وموجهاً نحو العمل. يتمثل هذا الأسلوب في القرارات الاستراتيجية للشركة وفلسفات الإدارة التشغيلية؛"
- "الإدارة المقاولاتية يمكن اعتبارها نمط إدارة مختلف عن الإدارة التقليدية، حيث تركز على اقتناص الفرص بغض النظر عن الموارد المتاحة حالياً؛"
- "الإدارة المقاولاتية بحكم تعريفها تعتمد على الفرص دون النظر إلى مدى توفر الموارد والعوائق المحتملة، مما يتطلب مستوى عالٍ من الميل إلى التغيير".²

من التعاريف السابقة يمكننا تعريف الإدارة المقاولاتية على أنها: " نهج إداري ديناميكي يركز على استغلال الفرص المتاحة دون التقيد بالموارد الحالية، مع تبني عقلية استباقية وابتكارية لمواجهة التحديات والتغيرات في بيئة الأعمال. يتميز هذا النمط بقدرته على تحقيق النمو والتكيف السريع من خلال اتخاذ قرارات استراتيجية تعزز من تنافسية المؤسسة وريادتها في السوق".

2- أهمية الإدارة المقاولاتية

¹ Adim Chidiebere Victor ; Mezeh Akpobolokami Andy, "Entrepreneurial Management : A Literature Review", Volume 6 Issue 3, Department of Management, Faculty of Management Sciences, Rivers State University, Nkpulu-Oroworukwo, Port Harcourt, Nigeria, 2022, p733

² Lilla Hortoványi, "Entrepreneurial Management", Corvinus University of Budapest : AULA Kiadó Kft, 2012, p54.

يُمكن تحقيق تنفيذ الأفكار الجديدة والمبتكرة وإطلاق المشاريع التجارية بفضل رواد الأعمال. فهم يلعبون دورًا أساسيًا في مساعدة الشركات أو الأفراد على بدء مشاريع جديدة تساهم في تحقيق الأرباح. وتكمن أهمية رواد الأعمال في قدرتهم على دعم الشركات الناشئة للنمو وتحقيق عائدات مالية كبيرة. كما أن مهاراتهم العالية في التوقع والتحليل تمكنهم من تقييم المخاطر بفعالية، مما يساهم في تحويل الأفكار الإبداعية إلى واقع ملموس؛ فيما يلي بعض الأسباب التي تبرز أهمية الإدارة المقاولاتية داخل أي مؤسسة¹:

- زيادة مبيعات الأعمال: تستخدم الإدارة المقاولاتية مهاراتها للترويج للمنتجات والخدمات الجديدة للشركات الناشئة الجديدة بطريقة تزيد من عدد مبيعات الأعمال وتساعد الشركة على تحقيق المزيد من الأرباح؛
- يساعد على جذب عملاء جدد: تساعد أفكار الترويج لمنتجات الأعمال الجديدة واستهداف أسواق جديدة للمبيعات الشركات الناشئة على جذب عملاء جدد وتساعد في تحقيق إيرادات جديدة باستخدام أسواق جديدة؛
- دعم الموظفين لتقديم أفكار مبتكرة: يُلاحظ أن العديد من الموظفين العاملين في مجال الأعمال لديهم أفكار مبتكرة فريدة للترويج لمنتجات وخدمات الأعمال وحتى أفكار لمنتجات وخدمات جديدة. تحفز الإدارة المقاولاتية هؤلاء الموظفين وتساعدهم على تحويل أفكارهم إلى واقع من خلال توفير كل الدعم الذي سيحتاجون إليه لبدء الأعمال الجديدة. بهذه الطريقة يساعد ذلك في الاحتفاظ بالموظفين داخل المنظمة؛
- المساهمة في نمو المجتمع الاجتماعي: تستهدف الإدارة المقاولاتية مجموعة من الأشخاص الذين لديهم أهداف ومقاصد إبداعية مشتركة ويساعدون في الترويج لأفكارهم من خلال تقديم الدعم لهم بكل الطرق الممكنة. كما يساعد ذلك في تحسين كفاءة الأشخاص الذين لديهم أهداف مشتركة وما إلى ذلك.

3- خصائص الإدارة المقاولاتية

تتميز الإدارة المقاولاتية بعدة خصائص تجعلها مختلفة عن الأساليب الإدارية التقليدية، حيث تركز على الابتكار واغتنام الفرص. ومن بين أهم هذه الخصائص²:

- الإدارة المقاولاتية تُعرف كنمط إداري يتميز بالاستباقية، واغتنام الفرص، والتوجه نحو العمل؛
- أسلوب الإدارة المقاولاتية يتجلى من خلال القرارات الاستراتيجية والفلسفات التشغيلية للمؤسسة؛
- تحاول الإدارة المقاولاتية تحقيق التوازن بين الابتكار والفعالية في استخدام الموارد؛
- يمكنها بدء التغييرات والتفاعل معها بسرعة ومرونة؛

¹ Elena Rosemaro, "Understanding the Concept of Entrepreneurship Management and Its Contribution in Organization", International Journal of New Practices in Management and Engineering, Volume 11, Issue 01, Department of Management Studies, VIM Australia, 2022, p25.

² Lilla Hortoványi, op. cit., p.

- خلال العملية المقاولاتية، يقوم المدير المقاول بخلق قيمة جديدة من خلال تحديد الفرص، وجذب الموارد اللازمة، وإنشاء مؤسسة لإدارتها.

المطلب الثالث: انواع المشاريع المقاولاتية

المشاريع المقاولاتية تشكل عنصرًا أساسيًا في التنمية الاقتصادية، حيث تتطور باستمرار وفقًا لمتطلبات السوق والتكنولوجيا. نجاحها يعتمد على التخطيط الجيد، استغلال الموارد بفعالية، واتخاذ قرارات استراتيجية مدروسة. ويمكن ان نصنف المشاريع المقاولاتية كالآتي:

- 1- **المشروعات الصغيرة:** يعرف المشروع الصغير بأنه الشركة أو المنشأة التي تمول وتدار ذاتيا من قبل أصحابها وتقوم على حجم عمالة قليل وتنصف بالشخصية وتتكون من وحدات إدارية أساسية غير متطورة وتشكل حيزا صغيرا في قطاع الإنتاج التي تعمل به وتقدم خدماتها للمنطقة التي تتواجد فيها؛¹
- 2- **المشروعات الناشئة:** أو startup هو مصطلح يستخدم لتحديد الشركات حديثة النشأة، والتي نشأت من فكرة ريادية إبداعية وأمامها احتمالات كبيرة للنمو والازدهار بسرعة إن الشركة الناشئة هي شركة حديثة العهد يتم تأسيسها بواسطة رائد أعمال أو المجموعة، بهدف تطوير منتج أو خدمة المميّزة لإطلاقها في السوق. بحسب طبيعتها، تملك الشركات الناشئة التقليدية إلى التمتع بأعمالها المحدودة عند التأسيس وانطلاقها من مبلغ استثماري أولي يضعه المؤسسون أو أحد من أقاربهم؛²
- 3- **المشروعات الكبيرة:** تعمل الشركات الكبيرة من خلال دعم الابتكار، وتقديم منتجات جديدة تشكل تنوعات على منتجاتها الأساسية. يتم تطوير منتجات جديدة من أجل تلبية احتياجات العملاء المتغيرة والتكنولوجيا المتقدمة. غالبًا ما تقوم الشركات بذلك من خلال الشراكة مع شركات مبتكرة أو شرائها. تشمل أمثلة ريادة الأعمال في الشركات الكبيرة جوجل ومايكروسوفت وسامسونج وما إلى ذلك،³

¹ بختي فريد ومولاي بوعلام، "المشروعات الصغيرة، مفهومها وواقعها"، مجلة الباحث الاقتصادي، العدد 03، جامعة البويرة، 2016، ص67.

² بوبصلة امينة، "المؤسسات الناشئة وحاضنات الاعمال-دراسة في المفهوم والدور-"، المجلة الشاملة للحقوق، المجلد 01، العدد 01، جامعة بومرداس، الجزائر، 2023، ص57.

³ Mayas Nabhan and Zabarh Hasan, "Types and importance of entrepreneurship and entrepreneurs", 2019, p03.

4- **المشروعات الاجتماعية:** هي تلك المشروعات التي تقوم ليس بغرض تحقيق عائد مادي لكنها توفر خدمة أو سلعة تعد حاجة أو رغبة اجتماعية حيوية دون أن تقصد إلى تحقيق أرباح من وراء ذلك. فمنتجاتها غالبا ما تقدم مجانا أو بمقابل لا يعكس تكلفتها الحقيقية على الدولة. وهذه المنتجات يصعب تسعيرها، كما ورد أيضا أن المشروع الاجتماعي هو الذي يقدم خدمات أو موارد مباشرة للأفراد، مثل مشروعات الإسكان أو تعليم مجموعة من الفلاحين كيفية استخدام نظام الري. هذا علاوة على أن التعليم والصحة هي الأكثر شيوعا بالنسبة للمشروعات الاستثمارية الاجتماعية؛¹

المطلب الرابع: مقومات نجاح المشاريع المقاولاتية

يعد نجاح المشروع المقاولاتي نتيجة لعدة مقومات أساسية تساهم في استمراريته وتحقيق أهدافه. فهو ليس مجرد فكرة تُنفَّذ، بل عملية تتطلب رؤية واضحة وتخطيطاً محكماً. كما أن طبيعة المشروع وبيئته تلعبان دوراً مهماً في تحديد مساره وتطوره. بالإضافة إلى ذلك، فإن القدرة على التفاعل مع مختلف التحديات والمتغيرات تعكس مدى جاهزية المشروع للاستمرار

ولنجاح هذا المشروع يجب:²

- **الفكرة:** ويجب أن تكون إبداعية، تحل مشكلة، وقابلة للتنفيذ؛
- **التمويل:** ويجب أن يكون كافياً يغطي الاحتياجات وغير مكلف؛
- **الإنجاز:** ويجب أن يكون محددا زمنيا وقابلا للمتابعة والتقييم؛
- **التسويق:** ويجب أن يكون مخططا، فعالا وغير مكلف.

إلى جانب هذه المقومات، هناك عوامل أخرى تساهم في تعزيز استمرارية المشروع المقاولاتي ورفع قدرته على التكيف والتطور داخل بيئته الاقتصادية.³

¹ الزوبر دغمان، "تثمين المشروعات الاجتماعية الورقة الرابعة في تحقيق التنمية الاقتصادية"، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 09، العدد 03، جامعة ام البواقي، الجزائر، 2022، صص930.

² رايح دارم ومحمد بن جبار، "دور الابتكار في تفعيل المشاريع المقاولاتية-نموذج مقاولاتية ابتكارية-"، مجلة الابداع، المجلد 09، العدد 01، الجزائر، 2018، صص09.

³ أمال يوب و فريد كورنيل، "دور مؤسسات التعليم العالي في إخراج قيادات ناجحة في مجال المقاولاتية بالجزائر"، الملتقى الدولي حول: الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الإنتظارات والرهانات، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قالم، الجزائر، 29 و30 افريل 2018، صص09.

- البيع بكميات مناسبة لتحقيق الدخل المطلوب: إن من الصعوبة النجاح في حالة البيع بكميات قليلة ولهذا فلا بد من البيع بكميات كبيرة من الإنتاج حتى تحقق عائد يتناسب مع حجم الإنفاق الموجود في المشروع، وعليه يتم اختيار الأسلوب المناسب لذلك.
- المحافظة على الإنتاج: وهي الطريقة التي يجب على المقاول أن يحافظ بها على إنتاجه من عدم قدرة الآخرين من المنافسين على تقليده والمحافظة على حقوقه فيما يتعلق بمنتجاته وهذا يتم من خلال حقوق النشر وبراءة الاختراع.
- الرغبة في إنجاز الأعمال: إن النجاح في أداء مشروع لا يمكن أن يتحقق إذا لم تكن هنالك الرغبة الأكيدة والقناعة المطلقة لصاحب المشروع بالفكرة التي أنشأ من أجلها هذا المشروع، وأن يتولد لديه الرغبة في إنجاز هذا المشروع ولا يكون الهدف الأساسي هو تحقيق الربح المادي على حساب استمرارية مشروعه على المدى الطويل.
- المحافظة على استمرارية وديمومة المشاريع: إن الكثير من أصحاب المشاريع الصغيرة يشعرون بالسعادة نتيجة حصولهم على الأموال ولكن يجب التفكير في كيفية المحافظة والديمومة لهذا المشروع والنمو المستقبلي.

المبحث الثاني: ماهية المشاريع المقاولاتية النسائية

أصبحت المرأة تلعب دورًا محوريًا في الحركة الاقتصادية عبر انخراطها في مشاريع مقاولاتية متنوعة، تعكس وعيًا جديدًا بإمكاناتها في الإنتاج والمبادرة. وقد أفرز هذا الحضور النسائي المقاولاتي أنماطًا مختلفة في التفكير والتسيير، متميزة عن التجربة الرجالية. ورغم هذا التقدم، لا تزال المرأة تواجه تحديات مضاعفة مرتبطة بالتمويل، الثقافة الاجتماعية، ونقص الدعم المؤسسي. وهو ما يدفع إلى دراسة هذه الظاهرة من حيث دوافعها، خصائصها، ومعيقاتها في الواقع العملي.

المطلب الأول: مفهوم المشاريع المقاولاتية النسائية

ساهمت التحولات الاجتماعية والاقتصادية في إبراز دور المرأة كمقاول قادرة على الإبداع وخلق الثروة. هذا الظهور لا يُعد ظرفيًا بل يُمثل توجهًا نحو تعزيز المشاركة النسائية في الاقتصاد.

أولاً: ماهية المشاريع المقاولاتية النسائية

تشير المشاريع المقاولاتية النسائية إلى المبادرات التي تقودها النساء لإنشاء وتطوير وإدارة المشاريع. تتضمن هذه المشاريع تحمل المخاطر المالية والإدارية بهدف تحقيق الربح والمساهمة في التنمية الاقتصادية. تلعب المرأة المقاول دورًا حيويًا في تعزيز الاقتصاد من خلال الابتكار وخلق فرص العمل.

1- نشأة المرأة المقاول

كان لدخول المرأة للنشاط الاقتصادي علاقة بوضعها الاجتماعي، فسابقا كان ينظر للمرأة من الطبقة المتوسطة أنه يجب عليها الاهتمام بأسرتها ومنزلها، في حين كان الوضع مغايرا بالنسبة للمرأة من الطبقات الدنيا والتي كان عليها الخروج لسوق العمل لمساعدة الرجل لأن دخله لا يكفي لإعالة أسرته، وبالرغم من توسع النشاط التجاري في القرن التاسع عشر والذي دفع لتوظيف أكبر عدد من العمال وهذا ما شكل فرصة للنساء لاقتحام السوق إلا أن النظرة التقليدية لمن في البقاء في منازلهن لم تتغير، وبقي ينظر إليهن بصورة غير عادلة حتى أن أجورهن كانت منخفضة عن أجور الرجال في نفس العمل، أرجع العديد من المفكرين هذا لأسباب تعليمية مثلما رأى "سميث" قبل في سنة 1776 في أن عدم المساواة بين الرجل والمرأة يعود للفجوة في التعليم والتدريب بينهما، وهي تقريبا نفس الصورة التي شكلها الكلاسيكيون والنيو كلاسيكيون عن المرأة فقد أرجعوا سبب عدم المساواة هذه إلى أن المرأة غير منتجة، غير عقلانية وغير ماهرة وأن وظيفتها الأساسية هي الزواج والأعمال المنزلية، لكن الواقع خلال تلك الفترة كان ، فقد أردفت بعض الدراسات كما جاءت به ليوني "ليفني" سنة 1885 أن رواتب الفتيات أقل من 20 سنة كانت أكبر من رواتب الرجال في حين الفتيات الأكبر من 20 سنة كانت رواتبهن جد منخفضة وهو ما يشكل استفسارا حول المعايير التي كانت تحدد بها الرواتب في تلك الفترة، خاصة بعد أن أكدت العديد من الدراسات على أن عمل المرأة كان ينظر إليه من زاوية التقاليد والعادات وأن أجر المرأة لابد أن يكون أقل من أجر زوجها، ومن هنا كانت الحالة الاجتماعية خلال القرن 18 و 19 إلى بداية القرن 20 غير مواتية لعمل المرأة.¹

2- المرأة المقاول

فيما يلي بعض التعاريف التي تسلط الضوء على مفهوم المرأة المقاول:

- هي تلك المرأة التي تتحمل مسؤولية إدارة عملها، وتتميز بروح المبادرة والقدرة على قيادة مشروعها الخاص من أجل الوصول إلى توليفات إنتاجية جديدة²؛
- المرأة المقاول هي التي تكون لوحدها أو مع شريك أو عدة شركاء والتي تأسس أو تشتري أو تترث مؤسسة، والتي تتحمل مسؤوليتها المالية الإدارية والاجتماعية والتي تشارك دوما في تسييرها الجاري³؛

¹ الهام حجاوي، جاني اميرة، "دور هيئات الدعم في تشجيع المقاولاتية النسائية في الجزائر"، مداخلة في: المرأة المقاول والمؤسسات الداعمة، جامعة غرداية، الجزائر، 2024، ص03.

² سعيدة تلخوخ، "مرافقة المقاول النسوية في الجزائر دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC)"، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 05، العدد 01، جامعة محمد بوقرة بومرداس، الجزائر، 2021، ص280.

³ صبرينة مغلثا وآخرون، "واقع المقاولاتية النسوية في الجزائر في ظل تجارب دولية"، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 14، العدد 16، المركز الجامعي غليزان، الجزائر، 2018، ص05.

- هي امرأة بطالة أو ماكثة في البيت أو كانت تعمل من قبل في أي مؤسسة، والتي قامت لوحدها أو رفقة شركاء بإنشاء مؤسسة من الصفر بسجلات مستقلة مع تحمل مسؤولياتها التسييرية والمخاطر الممكنة؛¹

من خلال التعاريف السابقة فإن المرأة المقاول: "المرأة المقاوله هي امرأة تتسم بروح المبادرة والقدرة على تحويل الأفكار إلى مشاريع منتجة، سواء أسست مشروعها من الصفر أو استلمت إدارته. تتحمل المسؤولية الكاملة عن تسييره ماليًا وإداريًا، وتسعى لتحقيق النمو والاستدامة رغم التحديات والمخاطر".

3- المقاولاتية النسائية

تعد المقاولاتية النسائية أحد المحركات الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث تعكس دور المرأة في خلق المشاريع وتطويرها.

يمكن تعريفها على أنها:

- بأنها العملية التي تقوم من خلالها المرأة أو مجموعة من النساء بإنشاء واستغلال الموارد الاقتصادية والاجتماعية بما في ذلك المادية بطريقة منظمة لتوفير السلع أو الخدمات للسوق لتحقيق الربح؛²
- المقاولاتية النسوية هي إنشاء مؤسسة جديدة غير نمطية من طرف امراء تهدف إلى الاستفادة من الفرص والموارد غير المستغلة بشكل كاف تتميز بالإبداع والبحث المستمر عن التحسين والجهد لتقديم منتج أو خدمة فريدة وجديدة.³

على ضوء هذه التعاريف فإن المقاولاتية النسائية: "هي عملية إنشاء وتطوير وإدارة المشاريع من قبل النساء، حيث تتجلى في قدرتهم على الابتكار، اتخاذ القرارات، وتحمل المخاطر المالية والإدارية لتحقيق الاستقلالية الاقتصادية. تهدف إلى تعزيز دور المرأة في عالم الأعمال، مما يساهم في التنمية المستدامة وخلق فرص العمل".

¹ منيرة سلامي، "عوائق وتحديات المقاولاتية النسوية بالجزائر أي تأثير لمتغيرة النوع الاجتماعي"، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 07، العدد 01 مكرر، جامعة ورقلة، الجزائر، 2021، ص52.

² نبيلة مرماط، "واقع ريادة الأعمال النسائية في ولاية البويرة"، مجلة اقتصاد المال والاعمال، المجلد 08، العدد 02، جامعة الوادي، الجزائر، 2024، ص648.

³ بوعزة الأمين زمري وسيد محمد بومدين خطيب، "المقاولاتية النسائية كمؤشر على التمكين الاقتصادي للمرأة ومفتاح التنمية الاقتصادية المستدامة: دراسة قياسية لحالة الجزائر"، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، المجلد 05، العدد 01، جامعة تلمسان، الجزائر، 2023، ص74.

ثانيا: أهمية المشاريع المقاولاتية النسائية

تلعب المشاريع المقاولاتية النسائية دورًا حيويًا في دعم الاقتصاد والمجتمع، حيث تساهم في تعزيز دور المرأة في سوق العمل وتحقيق التنمية المستدامة. وفيما يلي أهمية هذه المشاريع:¹

- المساهمة في تشغيل المرأة إذ تلعب المقاولات والأعمال الصغيرة دورًا كبيرًا في الاهتمام بالمرأة العاملة من خلال دورها الفاعل في إدخال العديد من الأشغال التي تتناسب مع عمل المرأة كالعامل على الحاسب، الخياطة الخ كما تساعد الريادة على تشجيع المرأة على البدء بأعمال ريادية تقودها بنفسها لتسهم بذلك مساهمة فاعلة في بناء الاقتصاد الوطني؛
- المساهمة في الحد من الفقر والبطالة وهذا نتيجة لتدني تكلفة خلق فرصة العمل في المقاولات من جانب، وتدني الحجم الكلي للاستثمار فيها من جانب آخر؛
- استقرار السكان وتخفيض نسب الهجرة الداخلية من الريف إلى المدن كونها تعتمد على الموارد والأسواق المحلية، فهذا يعني تركيزها في خدمة المجتمعات التي تعيش فيها مما يساعد في الحد من الهجرة الداخلية، وكذلك في رفع مستوى التنمية المحلية في المجتمعات التي تعيش فيها؛
- مصدر للأمن الاقتصادي للأسرة، والنمو الاقتصادي للمجتمع حيث أن الحصول على الدخل المناسب للمرأة يمكن الأسرة من تحقيق متطلباتها والارتقاء بمستويات معيشتها وممتلكاتها، ويحقق هذا بدوره الأمن الاقتصادي؛
- تشجيع التشغيل الذاتي وخاصة للفئة النسوية؛
- تنمية أساليب الإنتاج وتطوير تقديم الخدمات؛
- استغلال الموارد والمواد المتاحة في البيئة المحلية نتيجة اعتمادها على الأسواق المحلية؛
- أسلوب متميز لإعادة توزيع الدخل بين أفراد المجتمع عن طريق إتاحة الفرص للجميع.

ثالثا: خصائص المشاريع المقاولاتية النسائية

تتميز المشاريع المقاولاتية النسائية بعدة خصائص، منها:

¹ خالد كواش وزهرة بن قمجة، "المقاولات النسوية في الجزائر: الأهمية الواقع والتحديات (دراسة استطلاعية)"، مجلة المناجير، العدد 02، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2015، ص33.

- التركيز على قطاعات معينة: المرأة المقاول تفضل بدرجة أكبر قطاعات المهن الحرة (الطب المحاماة....)، الحرف اليدوية والخدمات؛¹
- الحجم الصغير والمتوسط للمشاريع: المشاريع أقل سنا وحجما بالمقارنة مع تلك التي يمتلكها الرجال، سواء في حجم الممتلكات المبيعات أو العمال؛²
- التمويل والتسيير: غالبا ما تستخدم النساء مدخراتهن الخاصة عند بدء نشاطهن، أو الاستعانة بقروض تحصل عليها من محيطها. ونادرا ما تلجأ للشبكات الخاصة للدعم التي تساعد على توفير المعلومة وعرض الفرص الممكنة؛³
- الخصائص الشخصية والاجتماعية: تتميز المرأة المقاول بالقدرة على التوفيق بين حياتها الخاصة ومسؤولياتها المهنية، والمرونة في التعامل، وروح المبادرة، والقدرة على تحمل المخاطر.⁴
- الهيكل التنظيمي المرن والبسيط: غالبا ما تتبنى المشاريع النسائية هياكل تنظيمية افقية، حيث يكون اتخاذ القرار مركزيا ومتربطا بالمؤسسة ذاتها.⁵

المطلب الثاني: الفرق بين المقاولاتية النسائية والرجالية

تُظهر العديد من الدراسات أن الفروق بين المقاولاتية النسائية والرجالية ليست كبيرة من حيث المبادئ الأساسية لريادة الأعمال، حيث يشترك رواد الأعمال من الجنسين في عدة سمات شخصية مثل الطموح، حب الإنجاز، السعي نحو النجاح، والثقة بالنفس. كما يتسم كل من الرجال والنساء المقاولين بروح الابتكار والمبادرة، مما يجعلهم قادرين على قيادة مشاريعهم بفعالية وتحقيق النمو في بيئات تنافسية.

ومع ذلك، تبقى هناك بعض الاختلافات الملحوظة بينهما في أساليب الإدارة واتخاذ القرارات. فالمرأة المقاول تميل إلى اعتماد نهج أكثر تشاركية في القيادة، مع التركيز على بناء العلاقات والتخطيط بعيد المدى، بينما يلاحظ أن الرجل المقاول غالبا ما يتبع أسلوبا أكثر مباشرة في إدارة المشاريع، مع استعداد أكبر لتحمل المخاطر واتخاذ قرارات سريعة. كما أن الظروف الاجتماعية والاقتصادية قد تلعب دورا في تشكيل الفروقات بين المقاولاتية النسائية والرجالية، خاصة من حيث الفرص المتاحة والتحديات التي يواجهها كل منهما في عالم الأعمال.

¹توفيق عتيق، "خصائص المقاولاتية النسائية في الجزائر من خلال احصائيات المؤسسات الداعمة"، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 27، العدد 02، جامعة سعيدة، الجزائر، 2024، ص26.

²منيرة سلامي ويوسف قريشي، "المقاولاتية النسوية في الجزائر واقع الانشاء وتحديات مناخ الاعمال"، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 05، جامعة ورقلة، الجزائر، 2014، ص87.

³ نفس المصدر، ص 88.

⁴ مريم غزال وعبد القادر ناصور، "المقاولاتية النسائية في الجزائر"، دراسة استطلاعية، جامعة سيدي بلعباس، الجزائر، 2017، ص05.

⁵ نعيمة دريس، المقاولاتية النسوية بين المساهمة الاقتصادية والمعوقات السوسيواقتصادية دراسة ميدانية لعينة من النساء المقاولات في الجزائر، مجلة الحكمة للدراسات الاقتصادية، المجلد 05، العدد 10، جامعة البويرة، الجزائر، ص04.

كما تؤكد دراسة قام بها البنك الدولي بأنه لا يوجد فروقات كبيرة بين المشاريع التي تملكها وتسييرها المرأة والتي يملكها ويتولى تسييرها الرجال، إذ تم إجراء هذه الدراسة بغية إلغاء التصور الشائع بأن مؤسسات الأعمال والتجارة المملوكة من طرف النساء تكون في غالب الأحيان ذات حجم صغير، وأنها اقل تطوراً وتعمل في اقتصاد الظل، حيث لخصت هذه الدراسة إلى نتائج رئيسية تبين لنا بان المشاريع التي تملكها النساء في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا مبنية على أسس ثابتة ومستقرة، لها إنتاجية عالية و تستخدم تكنولوجيا حديثة، كما ترتبط بالأسواق العالمية مثلها مثل الشركات التي يديرها الرجال . أما على مستوى العمالة فالمقاولات النسوية تشتمل على بنية ضخمة من اليد العاملة المهنية ذات التكوين المتخصص.¹

لكن هناك من يرى بأنه يمكننا التفريق بين المقاولات النسوية والرجالية من خلال الخصائص والمواصفات الشخصية للمقاول (ة) وخصائص المؤسسة مثل: السن المستوى التعليمي، الخبرة في مجال النشاط الخبرة في الأعمال الإدارية، الأصول التي ينحدر منها المقاول (ة)، مدى مساهمة المقاول (ة) في دخل الأسرة، طريقة بداية النشاط، مستوى الرضا، رقم الأعمال، عمر المشروع عدد العمال وفترات تغيير العمال، رأسمال المشروع، حجم المبيعات ... الخ.²

يمكن التمييز بين المرأة المقاول والرجل المقاول بالاعتماد على المعايير التالية:

الجدول رقم 01: أهم الفروقات بين المرأة المقاول والرجل المقاول

المعيار	المرأة المقاول	الرجل المقاول
المستوى التعليمي	مستوى تعليمي أكبر	مستوى تعليمي منخفض
الخبرة	أقل خبرة	أكثر خبرة
مستوى الدخل	متوسط أو منخفض	متوسط أو مرتفع
العمر	أقل سناً	أكبر سناً
التمويل	لا تعتمد على التمويل الخارجي	الاعتماد على التمويل الخارجي
المخاطرة	أقل مخاطرة	أكثر مخاطرة

¹ سميرة سطوطاح، "الفعل التنموي الأنثوي الجزائري بين الممارسات العملية والعوائق الثقافية المرأة المقاول نموذجاً"، مجلة التسيير والاقتصاد الجزء 3 العدد 1 كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار، عناية الجزائر 2015، ص 97.

² مرجع سابق، ص 98.

حجم الشركة	غالبا ما تنشئ شركة صغيرة الحجم	تأسيس شركات كبيرة الحجم
الدافع	ظروف عمل غير مواتية وغير عادلة مع الرجل	إحباط مهني سابق أو تحسين الوضع المالي
التطلعات	الاستجابة لحاجاتهم الشخصية والعائلية	تحقيق أعمال عالية النمو

المصدر: امنة جعني، الهام حجيوة، دور هيئات الدعم في تشجيع المقاولاتية النسائية في الجزائر، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 27، العدد 02 خاص، جامعة غرداية، 2024، ص334.

المطلب الثالث: دوافع واتجاهات النساء نحو المقاولاتية

أوضحت دراسة بعنوان "Les français et la création d'entreprendre" نشرت في تقرير Baromètre لسنة 2009، ان 34% من الرجال الذين خضعوا للاستجواب أظهروا رغبة في إنشاء مؤسسات 17% منهم لهم إرادة فعلية التحسيد ذلك. في المقابل 27% من النساء لهم رغبة في ذلك، 11% منهن يقدمن على تحقيق ذلك في أقرب الآجال، وهي نسب تحسنت مقارنة بالإحصائيات التي نشرها ذات التقرير حول نفس الموضوع سنة 2007، والتي أظهرت نسبة 15% من النساء راغبات في إنشاء مؤسسات، 6% منهن يحققن ذلك في وقت قريب، وهو ما يجرنا إلى الحديث عن الدوافع التي تدعو النساء إلى الدخول إلى عالم المقاولاتية ومقارعة الرجال.¹

¹فاطيمة بلغربي، "فعالية المرافقة المقاولاتية النسوية في تنمية المهارات المهنية والقدرات التنافسية للمرأة المغربية: واقع المقاولات النسوية المغربية في قطاع الصناعات التقليدية"، مجلة القرطاس للعلوم الإقتصادية والتجارية، المجلد 01، العدد 02، جامعة تيارت، الجزائر، 2021، ص55.

ويمكن إيجاز هذه الدوافع فيما يلي:¹

- القوة والسلطة هي الدافع الأول للرجل ويكون تحقيق الذات وكسب الاحترام وتقدير الآخرين هو المحرك الأول للمرأة القائد؛
- يتمثل دافع الرجل السلوكي في شكل مردود مادي، أما المرأة فيأخذ مردودها شكل نفسي ومعنوي أكثر من شكله المادي؛
- لا تختلف المرأة عن الرجل فيما يتعلق بتحسين مستوى المعيشة أولاً، وتحقيق الذات ثانياً؛
- يتمكن الرجل في تحقيق الذات بسهولة على عكس المرأة وعليه يتسع الدافع السلوكي للمرأة بطابع معنوي يشبع بالرغم من أولوية تحقيق الاستقلال الاقتصادي للمرأة فإنها تركز على تحقيق وإشباع الدافع المتعلق بتحفيز الذات، تعتبر الحاجة إلى كسب احترام وتقدير الآخرين والذات المحرك الأساسي لعمل المرأة ثم يلي ذلك الدافع الاجتماعي من خلال كسب وتطوير علاقات إنسانية؛
- تشكل الحاجة إلى الانجاز الدافع الأول لعمل المرأة في مشروعها أما الدافع الثاني هو الدافع المادي والذي يعكس حجم التقدير والرياح لإنجاز المرأة.

وحسب دراسة أخرى قسمت دوافع المرأة نحو المشاريع المقاولاتية ناتجة عن عوامل إيجابية وأخرى سلبية، ونقصد بالعوامل السلبية مجموعة العوامل التي تعتبر سلبية المصدر لكن بفعالها تختار النساء العمل لصالحهن الخاص، أما العوامل الإيجابية فتكون إيجابية المصدر وهي عوامل جذب للنساء نحو العمل المقاولاتي. تتمثل هذه العوامل:²

العوامل السلبية الدافعة وهي:

- غياب هياكل للتكفل بالأطفال دون السن الأدنى مما يجعل بعض النساء يتوقفن عن العمل في مؤسسات (حكومية أو خاصة ويفضّلن المكوث مع أطفالهن، وبسبب ذلك يفكرن في خلق أنشطة يمكن ممارستها من المنزل؛
- شروط عمل غير مقبولة بمعنى لا تتوافق مع طبيعة المرأة ويعتبر ذلك دافع لإنشاء عمل خاص يتوافق أكثر مع طبيعتها ويلائم خصوصيتها؛

¹ أحلام بوحاجب، "دور المقاولاتية النسوية في ترقية قطاع الحرف والصناعات التقليدية -دراسة عينة من النساء المقاولات في منطقة تلمسان-"، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة تلمسان، 2023، ص 133.

² منيرة سلامي، "العوامل الدافعة للمقاولة النسوية في الجزائر وأسباب نجاحها دراسة ميدانية على عينة من المقاولات"، Journal of Economic Growth and Entrepreneurship JEJE، المجلد 04، العدد 02 خاص، جامعة ورقلة، الجزائر، 2021، ص 47.

- نشاط يحتاج لتوقيت جد مضغوط وغير مريح لها مما يجبر المرأة على المكوث لساعات طويلة خارج المنزل على حساب حياتها الخاصة، مما قد يسبب مشاكل ويولد ضغط، وهذا ما من شأنه دفعها للتفكير في خلق مشروع خاص أكثر تكيفا مع ظروفها؛
- اختلاف كبير للأجور بين النساء والرجال (عدم إمكانية الادخار وهذا نظرا لممارسة بعض الأنشطة الغير مدرة للنقود مما يحول دون إمكانية توفير أموال كافية تكفل لها العيش الكريم، ويصبح هذا الوضع الغير مريح دافعا لخلق نشاط خاص بها، وفي هذا الإطار نشير إلى وجود بعض الدول الأوروبية التي تمارس سياسة التمييز في الأجور بين النساء والرجال، مما يعتبر دافع قوي للتوقف عن العمل والتفكير في إنشاء عمل خاص للإحساس بالإنصاف؛
- نسبة البطالة العالية وهو حافز للتفكير في خلق عمل خاص.

العوامل الإيجابية وهي التي تجذب المرأة للمقاولاتية، وتكمن في:

- وجود إمكانيات سوقية بمعنى فرص سوقية وجب اقتناصها؛
- تحقيق قطاع معين لنسب كبيرة من الفوائد: قطاع جذاب ومريح؛
- أهداف اجتماعية ربما لتحقيق مركز اجتماعي (سيادة أعمال أو تقديم فوائد للمجتمع)؛
- إمكانية التحكم في الوقت وهو ما لا يوفره العمل الوظيفي؛
- دخل أكبر واستقلالية مالية عكس الوظيفة ذات الدخل الثابت والمحدودة؛
- النمو الشخصي والرضا في العمل.

المطلب الرابع: التحديات التي تواجه المرأة المقاولاتية

تُعد ريادة الأعمال من أهم المحركات الاقتصادية التي تساهم في تحقيق التنمية المستدامة، غير أن المرأة المقاولاتية لا تزال تواجه مجموعة من التحديات التي تعيق مسارها نحو النجاح، ورغم الجهود المبذولة لتمكين المرأة في المجال الاقتصادي، إلا أن المقاولاتيات يواجهن عقبات متعددة تتطلب حلولاً مبتكرة وسياسات داعمة لتعزيز دورهن في عالم الأعمال. ومن بين هذه التحديات:

- غياب نموذج مقاول لتقليده: حيث وجدت الدراسات أنه يوجد رابط قوي بين وجود نموذج مقاول في المحيط و بروز مقاولين جدد، كما وجد أن جنس المقاول له تأثير كبير، وبما أن دخول النساء المجال المقاولاتية ليس من فترة طويلة، لذا

فنادرا ما تجد نموذج المقاولات من أجل الاقتداء به وهذا من شأنه التأثير على رغبات النساء وتوجهاتهم لاختبار الدخول في مجال المقاولاتية.¹

● **نقص رأس المال:** تزداد العوائق في الحصول على الائتمان من المؤسسات الرسمية في ضوء الوصول المحدود للنساء إلى التعليم الرسمي، وملكية الممتلكات، والحراك الاجتماعي. وقد أثبتت إحدى الدراسات أن المشكلات المالية تعتبر أكثر المشكلات شيوعاً التي تواجه رائدات الأعمال، وأن عدم كفاية التمويل احتل المرتبة الأولى كما وجدت مجموعة متنوعة من الدراسات الأخرى أن النساء كن أكثر عرضة للتوقف عن العمل ليس بسبب فشل العمل ولكن بسبب القيود المالية.²

● **تحديات خاصة بالجنس:** وهي التي تواجهها المقاولات النسائية فقط، وذلك بسبب التفرقة في الجنس كالتمييز لدى المؤسسات المالية، قبول سلطة المرأة...، وهذا ينطبق تماما في الدول النامية حيث تؤثر سلطة الرجال بشكل كبير على القرارات المهنية للنساء وتدعمها السياسات الحكومية، وتزيد في المناطق القروية وبين الفئات الأقل تعلما.³

● **تحديات متعلقة بالبيئة الثقافية والاجتماعية:** فبعض القيود الاجتماعية والثقافية التي يفرضها المجتمع على المرأة تؤدي لعرقلة العمل المقاولاتي منها الأعباء الكثيرة والمتعددة للمرأة في عائلتها، بالإضافة إلى مشكلة نقص الوقت التي تشكل عائقا كبيرا أمام غالبية النساء في الولوج العالم المقاولاتية، وكذا صعوبة التوفيق بين الحياة العائلية والحياة العملية وكثرة الأعباء الإدارية.⁴

¹ ملاك بوعمران، "المقاولاتية النسائية في بعض الدول العربية -الجزائر، الأردن ولبنان نموذجا-"، مجلة بحوث الاقتصاد والمناجنت، المجلد 01، العدد02، جامعة تبسة، الجزائر، 2020، ص250.

² سمير بن قري، مصطفى بودرامة، "التحديات التي تواجه المرأة في المقاولات الاجتماعية دراسة حالة: جمعية النساء العاملات لحسابهن الخاص بالهند"، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 27، العدد02 خاص، جامعة سطيف، الجزائر، 2024، ص 43-44.

³ أحلام بوحاجب، مرجع سابق، 139.

⁴ سليم مختار وفتحي عليان، "واقع المقاولات النسائية في الجزائر مابين الدعم والتحديات (دراسة تحليلية)"، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد09، العدد01، جامعة المدية، الجزائر، 2024، ص28.

- **تحديات الوصول الى الأسواق والمعلومات:** حيث تواجه النساء المقاولات منافسة شديدة عند تسويق منتجاتهم بسبب صغر حجم مؤسساتهم وقلة رؤوس الأموال التي تساعد في إنجاح وتوسيع الحملات الاعلانية للترويج لمنتجاتهن وكذا الشبكات المغلقة التي لا تسمح للمقاولين الجدد وخاصة النساء من دخول الأسواق.¹
- **تحدي الوصول لصناع القرار:** تواجه الكثير من السيدات صاحبات المشاريع عددا من الصعوبات في التواصل مع صانعي القرارات أو مع ممثلي الهيئات السياسية، في حين أن الرجال وما يقومون بإدارته من كبار المؤسسات يتمكنون من إقامة العلاقات مع صانعي القرار؛ بل والتأثير في عملية صنع القرار كذلك، كما أنه ووفقا لمنظمة اليونيسيف قد أشارت في خلال العام 2004 إلى أنه ونظرا لنقص المعلومات لا تتمكن السيدات من إقامة علاقات مستدامة مع صانعي القرار على المستوى المحلي أو على مستوى الدولة.²

¹ مبارك بسود وعزيزي احمد عكاشة، "ريادة الاعمال النسائية في الجزائر، قراءة من التقارير والمؤشرات العالمية"، مجلة الميادين الاقتصادية، المجلد 06، العدد 01، جامعة بسكرة، الجزائر، 2024، ص362.

² ايمن فارو الغريب، "دور الريادة النسائية وأثره في دعم معطيات التنمية المستدامة في ضوء خطة التنمية المستدامة"، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد 12، جامعة دمياط، مصر، 2021، ص16.

خلاصة الفصل الاول

تُعد المشاريع المقاولاتية، بما فيها المقاولاتية النسائية، محركًا رئيسيًا لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث تساهم في خلق فرص عمل جديدة وتعزيز الابتكار. ورغم أن المشاريع المقاولاتية النسائية تواجه تحديات متعددة، فإنها تلعب دورًا مهمًا في تحقيق الاستقلالية الاقتصادية للمرأة، مما يساعد على تنويع الأنشطة الاقتصادية وتعزيز دورها في سوق العمل. لذا، من الضروري التركيز على توفير بيئة داعمة لهذه المشاريع، سواء من خلال السياسات الحكومية أو عبر توفير آليات التمويل والتدريب. وفي الفصل الموالي، سنتطرق إلى الأساسيات المتعلقة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، باعتبارها الحاضنة الأساسية لهذه المشاريع، ودورها في التنمية الاقتصادية.

الفصل الثاني

تمهيد الفصل الثاني

تلعب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دورًا استراتيجيًا في مختلف الاقتصادات العالمية، حيث تساهم في خلق فرص العمل، تعزيز الابتكار، وتحقيق التوازن بين القطاعات الاقتصادية. ونظرًا لأهميتها المتزايدة، اهتمت الحكومات والباحثون على حد سواء بتحديد معايير واضحة لتعريف هذه المؤسسات، إلا أن هذا التعريف يظل نسبيًا، إذ يختلف وفقًا للبلد، طبيعة النشاط، والمعايير المعتمدة سواء من حيث عدد العمال، حجم رأس المال، أو رقم الأعمال.

وبالرغم من مكانتها الحيوية، تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة العديد من التحديات، بدءًا من صعوبات التمويل، مرورًا بالمشكلات الإدارية والتسييرية، وصولًا إلى المنافسة القوية من قبل المؤسسات الكبرى. ورغم ذلك، فإن هذه المؤسسات تمتلك عدة خصائص مميزة، مثل المرونة في التكيف مع تغيرات السوق، القرب من المستهلك، وسرعة اتخاذ القرارات، مما يجعلها عنصرًا أساسيًا في دعم الاقتصاد المحلي.

يركز هذا الفصل على دراسة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال تحليل مفهومها، خصائصها، وأهميتها الاقتصادية، مع استعراض التحديات التي تواجهها والفرص المتاحة لتعزيز دورها في التنمية الاقتصادية

المبحث الأول: اساسيات حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تُعد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ركيزة اقتصادية حيوية في كل الدول، لما توفره من مرونة تشغيلية وإمكانيات واسعة في خلق مناصب شغل وتنويع الإنتاج. كما أنها أداة فعالة لتقليص الفوارق الجهوية وتعزيز التوازن التنموي، خاصة في المناطق الداخلية. ويمكن جوهر أهميتها في دورها الاجتماعي والاقتصادي، والسهولة النسبية في إنشائها مقارنة بالمؤسسات الكبرى.

المطلب الأول: مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تشكل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إحدى الدعامات الرئيسية للنمو الاقتصادي، لما توفره من فرص عمل وحركية في الأسواق المحلية. وقد فرضت نفسها كأداة مرنة لمواجهة التحولات الاقتصادية.

1- تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تُعدّ المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محوراً أساسياً في التنمية الاقتصادية، حيث تختلف تعريفاتها باختلاف الدول والمنظمات وفقاً لمعايير مثل عدد العمال وحجم المبيعات ورأس المال. وفيما يلي بعض التعريفات المتداولة لهذه المؤسسات:

- **تعريف لجنة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية:** "عرفت المؤسسة الصغيرة على أنها تلك المؤسسة التي ينشط فيها ما بين 15 و 19 عامل، والمؤسسة المتوسطة هي المؤسسة التي تشغل ما بين 20 و 99 عامل، في حين المؤسسة الكبيرة يعمل فيها أكثر من 100 عامل".¹
- **تعريف منظمة العمل الدولية:** "المؤسسات الصغيرة بأنها تشمل المشروعات التي يعمل بها أقل من 10 عمال، بينما تعتبر المشروعات المتوسطة تلك التي يعمل بها ما بين 10 و 99 عاملاً. وفي حين أن المشروعات التي يعمل بها أكثر من 99 عاملاً تصنف عادة كمشروعات أو صناعات كبيرة".²

¹ سومية شاهيناز طالب وآخرون، "المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر-دراسة استطلاعية"، مجلة ايليزا للبحوث والدراسات، المجلد 06، العدد 02، جامعة ايليزي، الجزائر، 2021، ص 204.

² وردة سعايدية، "تأهيل وتطوير تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خيار استراتيجي لدعم التنويع الاقتصادي في الجزائر-دراسة تحليلية"، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في ميدان الاقتصاد وتسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قالم، الجزائر، 2024، ص 24.

- ويختلف تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب الدول وفي العادة المتغير الذي يستند عليه هو عدد العمال وقد حدد الاتحاد الاوربي وعدد كبير من منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الحد الأعلى لعدد العمال وهو 200-250 مع استثناءات مثل اليابان التي حددت (300 عامل) والولايات المتحدة الامريكية (500 عامل).¹
- تعرف الجزائر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ظل القانون التوجيهي 17-02 لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بأنها مؤسسة إنتاج السلع والخدمات تشغل من 1 إلى 250 فرد لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي 4 مليار دينار جزائري وتتمتع بالاستقلالية.²

مما سبق فان المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي: "وحدات اقتصادية إنتاجية أو خدمية تتميز بحجم نشاط محدود مقارنة بالمؤسسات الكبرى، ويعتمد تصنيفها غالبًا على عدد العمال، رقم الأعمال، أو معايير أخرى تحددها كل دولة أو منظمة. تلعب هذه المؤسسات دورًا أساسيًا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث تساهم في خلق فرص العمل، دعم الابتكار، وتعزيز التنوع الاقتصادي، مما يجعلها عنصرًا حيويًا في الهيكل الاقتصادي لأي دولة".

2- أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تتمثل أهمية هذه المؤسسات على المستويين الفردي والاجتماعي:³

على مستوى الفرد (صاحب المشروع): تتمثل أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فيما يلي:

- تشبع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حاجة أصحابها في إثبات الذات فصاحب المشروع الصغير الناجح يشعر أنه إنسان استطاع أن يحقق لنفسه وللمجتمع التقدم والنمو إلى جانب أنه يضمن لأسرته وله الحصول على دخل ذاتي؛
- يحقق المشروع الصغير لصاحبه فرصة لتوظيف مهاراته وقدراته الفنية وخبراته العملية والعلمية لخدمة مشروعه، وباستعراض تاريخ الأثرياء والمشاهير، تكتشف أن الكثيرين منهم قد بدأ بمشروعات صغيرة حتى ازداد نشاطهم وحجم أعمالهم ونطاقهم.

على مستوى المجتمع: تتمثل أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة فيما يلي:

¹ عبد الحق بن عامر، هشام بن عزة، "دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المحلية - حالة الجزائر -"، مخبر البحث النقود والمؤسسات المالية في المغرب العربي MIFMA، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ادرار، الجزائر، 2023، ص 05.

² مرجع سابق، ص 05.

³ كوثر قطشة وآخرون، "تبني الفكر التسويقي لتحقيق استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، مجلة التنوع الاقتصادي، المجلد X، جامعة عين تموشنت، الجزائر، 2020، ص 04.

- تغطي المشروعات الصغيرة والمتوسطة جزءا كبيرا من احتياجات السوق المحلي؛
- تساهم إلى حد كبير في إعداد العمالة الماهرة؛
- تشارك في حل مشكلة البطالة حيث أنها تستوعب القطاع الأكبر من العمالة في مختلف المجتمعات؛
- تعمل تلك المشروعات على تحقيق التوازن الإقليمي في ربوع المجتمع من خلال عملية التنمية الاقتصادية وفي الانتشار الجغرافي وتحقيق النمط المتوازن لجميع أقاليم الدولة وزيادة حجم الاستثمارات في هذه الأقاليم؛
- التحديد والابتكار ورفع الكفاءة الإنتاجية لتنمية القدرات التصديرية في الأسواق الخارجية وتدعيم الأوضاع التنافسية للدول المتقدمة تجاه الدول الأخرى، وخاصة الدول حديثة التصنيع؛
- تحسين فاعلية الشركات الكبيرة بإعادة النظر في أحجام الوحدات الإنتاجية التابعة لها وتجزئتها لوحدات صغيرة ذات كفاءة أعلى، وتدعيم روابطها الخلفية والأمامية مع الشركات الأم؛
- توفير العديد من فرص العمل الجديدة للحد من مشكلة البطالة الناجمة عن الانتشار السريع للتقنية في مختلف القطاعات؛
- الوفاء بالطلب المتزايد على الخدمات والناجم عن تحسين مستويات الدخل والمعيشة كالطلب على السلع الاستهلاكية المتخصصة التي تتأثر بالأذواق وتفضيل الأفراد.

3- خصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

- تتمتع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بخصائص تميزها عن بقية أنواع المؤسسات، ويمكن إيجاز ذلك كما يلي:¹
- ملكية وإدارة هذه المؤسسات في الغالب تعود إلى مالكيها الذين يتولون القيام بكل المهام والعمليات، التي لا تتطلب في العادة مهارات عالية وتتميز بالمرونة، إلى جانب بساطة هيكلها التنظيمي ومركزية القرارات بها مقارنة بالمؤسسات الكبيرة؛
 - سهولة تأسيسها وحرية اختيار النشاط وعدم احتياجها الموارد مالية معتبرة إذا تما مقارنتها بالمؤسسات الاقتصادية الكبيرة التي تستدعي توفر رؤوس أموال ضخمة؛
 - عددها كبير مقارنة بالمؤسسات الكبيرة نظرا لقدرتها الكبيرة في الاستفادة من المبادرات الفردية؛

¹ امينة صديقي، "دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية بالجزائر خلال الفترة (2015-2022)"، الملتقى الوطني حول المقاولاتية ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر - الواقع والتحديات، جامعة عنابة، الجزائر، 2024، ص04.

- محدودية الحاجة إلى تدريب أصحابها أو العاملين فيها على مهارات معينة أو متخصصة، ويعود ذلك إلى بساطة تنظيمها الذي لا تستدعي التمتع بمهارات محددة لإدارة هذه المؤسسات، إلى جانب أن الإلمام بهذا الجانب يتم اكتسابه من خلال العمل؛
- تدني قدرتها على التطور والتوسع بسبب إهمال جوانب البحث والتطوير التي تتطلب في العادة كثافة رأس المال، أحد أهم العراقيل التي تواجه هذه المؤسسات، غير أن ذلك لا ينفي وجود قابلية للإبداع والابتكار والمساهمة في التطور التكنولوجي من خلال تشجيع القدرات الذاتية والفردية للعمال؛
- المرونة والقدرة على الانتشار بسبب قدرتها على التكيف مع الظروف المختلفة، مما يؤدي إلى إحداث توازن في العملية التنموية.

المطلب الثاني: اهداف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

- تُعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ركيزة أساسية في التنمية الاقتصادية، حيث تساهم في خلق فرص العمل وتعزيز الابتكار. كما تلعب دورًا هامًا في دعم الاقتصاد المحلي من خلال تنويع الإنتاج وتحفيز الاستثمار. وفي هذا السياق، تسعى هذه المؤسسات إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تساهم في استدامتها ونموها وهي:¹
- ترقية روح المبادرة الفردية والجماعية باستخدام أنشطة سلعية أو خدمية لم تكن موجودة من قبل بالإضافة إلى إحياء أنشطة تم التخلي عنها؛
 - استخدام فرص عمل جديدة بصورة مباشرة وهذا لمستحدثي المؤسسات أو بصورة غير مباشرة عن ريق استخدام أشخاص آخرين؛
 - إعادة إدماج العمال المسرحين من مناصب عملهم جراء إفلاس بعض المؤسسات أو بغرض تقليص حجم العمالة.
 - استعادة كل حلقات الانتاج غير المبرجة وغير الهامة التي تخلت عنها المؤسسات الكبرى من أجل عادة تركيز نشاطها الأصلي؛
 - يكمن لها أن تشكل أداة لتوطين الأنشطة في المناطق النائية وترقية وتأمين الثروة المحلية وإحداث التكامل والاندماج بين المناطق؛
 - المساهمة في تطوير نشاط القطاع غير المنظم والعائلي ودعم أفكار الاستثمار وتشجيع الإبداع والابتكار.

¹ خديجة عتيق واخرون، "هيئات الدعم الدولية ودورها في تجسيد انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، المؤتمر الدولي: المبادراتية للأعمال المعاصرة بين المرافقة ومتطلبات الاستدامة: حالة المؤسسات الناشئة، 2023، ص 07.

وبالإضافة إلى الأهداف المذكورة سابقاً، تشير بعض الدراسات إلى أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تسعى أيضاً إلى تحقيق الأهداف التالية:¹

- المساهمة في نمو الناتج الوطني وتنويع هيكل الصادرات والخفض من معدلات البطالة؛
 - تشكل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مصدر منافسة محتمل وفعلي للمؤسسات الكبرى وتحد من قدرا على التحكم في الأسعار؛
 - انشاء هيكل صناعي متكامل قادر على جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية؛
 - يمكن أن تكون المؤسسات الصغيرة والمتوسطة البذور الأساسية للمؤسسات الكبرى.
- كما تُساهم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية المستدامة من خلال تبني ممارسات صديقة للبيئة وترشيد استهلاك الموارد الطبيعية، وهو ما أشار إليه العديد من الدراسات المهمة بالتنمية الاقتصادية والبيئية.
- وبالنظر إلى دور هذه المؤسسات في الاقتصاد، يمكن الإشارة إلى أهداف أخرى تسهم في تعزيز مكانتها:
- تعزيز التكامل بين القطاعات الاقتصادية: تساهم في خلق روابط قوية بين مختلف القطاعات، حيث توفر المواد الأولية والخدمات للمؤسسات الكبرى، مما يعزز من سلسلة سلاسل التوريد ويساهم في تنويع الاقتصاد؛
 - تشجيع ريادة الأعمال وتطوير المهارات: تلعب هذه المؤسسات دوراً رئيسياً في تحفيز روح الريادة، من خلال تشجيع الأفراد على إنشاء مشاريعهم الخاصة، مما يساعد في تطوير المهارات الإدارية والتقنية، ويخلق بيئة اقتصادية ديناميكية قائمة على الابتكار والتجديد.

المطلب الثالث: دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تُعدّ المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عنصراً مهماً في المنظومة الاقتصادية، حيث تحظى باهتمام واسع من الباحثين وصناع القرار. وتساهم هذه المؤسسات في تحفيز النشاط الاقتصادي، مما يجعلها محور العديد من السياسات التنموية. وفي هذا السياق، يمكن إبراز دورها في مختلف المجالات من خلال النقاط التالية:

- التنمية المحلية: تسعى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى تنمية المناطق المحلية من خلال توسيع تشكيلة منتجاتها بإنتاج أو بيع منتج مكمل تعدد وحدات الإنتاج أو البيع عن طريق تعدد المناطق الجغرافية الانتقال من مؤسسة

¹ أبو بكر بوسالم وآخرون، "الأهمية (الاقتصادية-الإجتماعية) للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تنمية المقاولاتية في الجزائر -المعيقات والمتطلبات-"، مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة، المجلد 01، العدد 01، جامعة الاغواط، الجزائر، 2018، ص 67.

حرفية إلى مؤسسة إنتاج أو بيع؛ إنتاج أو بيع منتج جديد أو تطبيق تكنولوجيا جديدة أو إتباع أسلوب جديد في الإنتاج أو البيع ... ويكون المسير هو صاحب القرار؛

● **مجال المفاولة من الباطن:** المفاولة من الباطن هي عملية لجوء مؤسسات إلى مؤسسات أخرى طالبة منها تنفيذ جزء من عملياتها الإنتاجية، وذلك لاعتبارات وأسباب اقتصادية، قانونية وإستراتيجية فهي بذلك تحقق تكاملا اقتصاديا بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الكبيرة من خلال فرصة الإمداد بالمكونات والأجزاء التي تدخل في المنتج النهائي أو تنفيذ أعمال مكملة للأنشطة المؤسسات الكبرى؛

● **مجال الإبداع والبحث والتطوير:** تمارس المؤسسات الاقتصادية الحديثة خاصة المؤسسات صغيرة والمتوسطة نوعين أو شكلين أساسيين للبحث والتطوير، أولها داخلي ينفذ داخل المؤسسة، وثانيها خارجي ينجز من قبل مؤسسات

المتعاقد معها، في إطار عملية المفاولة من الباطن أو عن طريق مراكز بحث، للاستغلال كل ما تتيحه البيئة العلمية والتكنولوجية من الإمكانيات لممارسة نشاطات البحث والتطوير. ويتمثل الإبداع في أحد الطرق التالية: اكتشاف فكرة جديدة، إنتاج منتج جديد، تقديم خدمة جديدة أو تحسينها. ولقد أبرزت دراسة قامت بها وزارة الصناعة الفرنسية حول الإبداع التكنولوجي في الصناعة، أن الممارسة المختلفة لنشاطات البحث والتطوير في المؤسسات صغيرة والمتوسطة مصدر أساسي للإبداع؛

● **التشغيل:** تساهم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بدور فعال في توفير فرص العمل إذ تعتبر من أهم القطاعات الاقتصادية الخالقة لمناصب شغل جديدة، فهي تتجاوز حتى المؤسسات الصناعية الكبيرة في هذا المجال رغم صغر حجمها والإمكانيات المتواضعة التي تتوفر عليها، ويلقي هذا الدور صدى واسعا في الدول المتقدمة والنامية، فباضطراد الزيادة في معدلات البطالة تكون المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي الأقدر على القضاء على جانب كبير من البطالة؛

● **جذب وتعبئة المدخرات:** تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي أحد مجالات جذب المدخرات وتحويلها إلى استثمارات في مختلف القطاعات، حيث أنها تعتمد أساسا على محدودية رأس المال مما يعد عنصرا لجذب صغار المدخرين لأن مدخراتهم القليلة تكون كافية لإقامة هذه المؤسسات، ومن ناحية أخرى فإنها تتوافق وتفضيل صغار المدخرين الذين لا يميلون لنمط المشاركة التي لا تمكنهم من الإشراف المباشر على استثماراتهم؛

● **تحقيق التكامل الصناعي:** من المؤكد أن تواجد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة معا وتكاملها يعتبر ظاهرة صحية، تدفع عملية التنمية إلى الأمام فالمؤسسات الكبيرة تسود في النشاطات ذات الكثافة الرأسمالية العالية، بينما

المؤسسات الصغيرة تسود في تلك النشاطات التي لا تظهر فيها أهمية وفورات الحجم الأسباب تتعلق بطبيعة المنتج ذاته أو طبيعة العملية الإنتاجية، أو بسبب ضيق السوق الكلية للسلعة.

كذلك من بين اهم أدوار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة نجد:

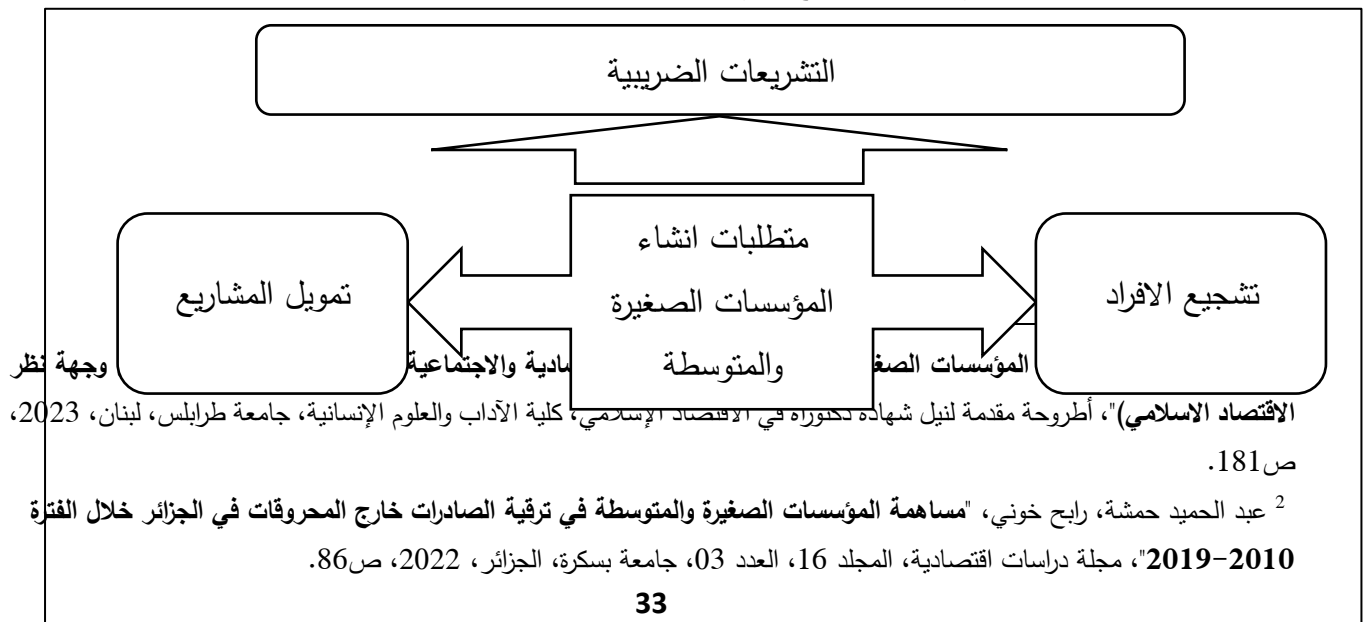
- رفع معدلات الناتج المحلي الإجمالي: تسعى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى تحقيق مشاركة جميع شرائح المجتمع من خلال عمليتي الادخار والاستثمار وذلك بتوجيه المدخرات الصغيرة نحو الاستثمار وتعبئة رؤوس الأموال التي كانت من الممكن توجيهها نحو الاستهلاك وهذا يعني زيادة المدخرات والاستثمارات وبالتالي زيادة الناتج المحلي؛¹
- تحقيق التنمية الإقليمية: ان حجم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يساعد على توطينها بحسب خصوصيتها واحتياجات كل جهة، وبالتالي تساعد على خلق توازن تنموي وجهوي في المناطق الريفية والنائية واعادة التوزيع السكاني والحد من الهجرة الى المدن الكبرى.²

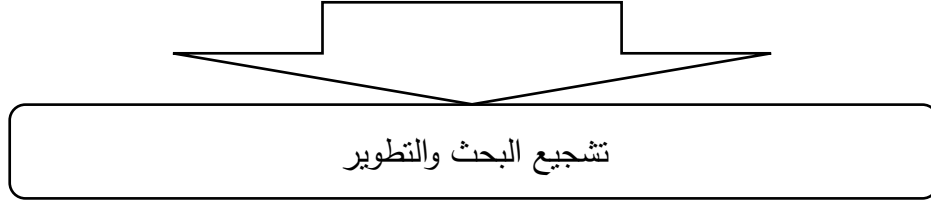
المطلب الرابع: متطلبات انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تُعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عنصراً أساسياً في التنمية الاقتصادية، حيث تساهم في خلق فرص العمل، تعزيز النمو الاقتصادي، ودعم الابتكار. ولضمان نجاح هذه المؤسسات واستمراريتها، لا بد من توافر مجموعة من المتطلبات الأساسية التي توفر لها بيئة مناسبة للنمو والتطور.

توضح متطلبات انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المخطط التالي:

الشكل رقم (01): يوضح اهم متطلبات انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة





المصدر: هاشم لبزة، "المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، متطلبات الانشاء، المعوقات والحلول"، مجلة التنمية الاقتصادية، العدد 02، جامعة الوادي، الجزائر، 2016، ص 176.

يبيّن الشكل رقم (01) أهم المتطلبات الأساسية لإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث تُعتبر هذه المتطلبات محورية في تعزيز بيئة ريادة الأعمال وتنمية القطاع الاقتصادي، وقد تمثلت في:

أولاً: التشريعات الضريبية التي يجب أن تكون مرنة ومحفزة لتشجيع الاستثمار في هذا النوع من المؤسسات؛

ثانياً: تشجيع الأفراد من خلال نشر ثقافة ريادة الأعمال وتوفير آليات الدعم والمرافقة؛

ثالثاً: تمويل المشاريع عبر تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل سواء التقليدية أو البديلة؛

رابعاً: تشجيع البحث والتطوير الذي يُعد ركيزة أساسية للابتكار وتعزيز القدرة التنافسية. ومن خلال تكامل هذه العوامل، يمكن تهيئة بيئة مناسبة تُمكن من إنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بما يحقق النمو الاقتصادي المستدام.

المبحث الثاني: الصعوبات التي قد تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

رغم المكانة الهامة التي تحتلها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الوطني، إلا أن مسارها يواجه عدة تحديات تمس استقرارها ونموها. وتزداد هذه التحديات تعقيداً في بيئة متغيرة تتطلب قدرًا عاليًا من التأقلم والمرافقة. مما يستدعي التعمق في فهم طبيعة هذه الصعوبات وآثارها المحتملة.

المطلب الاول: مشاكل متعلقة صعوبة الحصول على عوامل الإنتاج

تعد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عنصراً أساسياً في الاقتصاد، حيث تساهم في تعزيز التنمية الاقتصادية وتوفير فرص العمل. غير أن بيئة الأعمال تفرض عليها تحديات عديدة مرتبطة بتوفير الموارد اللازمة لعملية الإنتاج، مما قد يؤثر على أدائها واستمراريتها. ومن بين هذه الصعوبات نجد:

- **المشكلة المتعلقة بالعمالة المدربة:** تفتقر المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة إلى الإطارات الفنية وصعوبة في اجتذاب أصحاب الخبرات والمهارات وذلك بسبب ارتفاع أجور هذا النوع من العمالة وتفضيلها العمل في المؤسسات الكبيرة حيث الأجور العالية والمزايا المثلى والفرص الكبيرة للترقي وأيضا ضعف التوجه نحو تحديث وتحديث الخبرات والمهارات داخل المؤسسة وعدم ملائمة نظم التعليم والتدريب المتطلبات التنموية في هذه المؤسسات بالإضافة إلى محدودية مجالات التدريب؛¹
- **مشكلة الافتقار للتكنولوجيا المتطورة:** تعتمد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على معدات ذات مستوى في متدني، وهذا راجع لانخفاض ثمنها مقارنة بميزانية هذه المؤسسات من جهة، وارتفاع تكاليف استخدام التكنولوجيا الحديثة من معدات وأجهزة من جهة أخرى، حيث أن تكاليف استخدام التكنولوجيا المتطورة لا تتوقف عند اقتناء هذه المعدات فقط، بل تتعدى المصاريف أخرى أهمها التدريب والصيانة؛²
- **مشكلات نقص الخبرة والمعلومات:** تعاني المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من نقص شديد في المعلومات والبيانات التي تمكنها من اتخاذ قرار الاستثمار على أسس اقتصادية رشيدة، مما يترتب عليه عدم إدراك صاحب المؤسسة الصغيرة أو المتوسطة لفرص الاستثمار المتاحة أو جدوى التوسع أو تنويع النشاط، كما أن عدم الإلمام بتطورات الإنتاج والطلب السوقي وحجم الواردات المناظرة ومستويات الأسعار وغيرها من المتغيرات الاقتصادية يجعل من الصعوبة بمكان على صاحب المؤسسة الصغيرة أو المتوسطة تحديد سياسات الإنتاج والتسويق التي تمكنه من تدعيم قدرته التنافسية في السوق أو علاقاته التكاملية مع المؤسسات الكبيرة؛³
- **مشكلة توفر الخامات:** تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة صعوبة في استيراد الخامات اللازمة للإنتاج بالأسعار المناسبة؛ وفي حالة اعتمادها على الخامات المحلية، فإنها قد تواجه صعوبة في تدبيرها بالكميات والجودة والأسعار المناسبة للأسباب التالية؛⁴

¹ محمد الناصر مشري، " دور المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة: دراسة للإستراتيجية الوطنية لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حالة ولاية تبسة"، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص استراتيجية المؤسسة للتنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير، جامعة سطيف، الجزائر، 2011، ص 35.

² طارق فارس، "دور ومكانة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وسبل ترقية قدرتها التنافسية: دراسة حالة الجزائر"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير، جامعة سطيف 01، الجزائر، 2017، ص 47.

³ حميدة رابح، "إستراتيجيات وتجارب ترقية دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دعم النمو وتحقيق التنمية المستدامة دراسة مقارنة بين التجربة الجزائرية والتجربة الصينية"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في إطار مدرسة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص إدارة الأعمال الإستراتيجية للتنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير، جامعة سطيف، الجزائر، 2010، ص 23.

⁴ طارق فارس، مرجع سابق، ص 48.

- عدم تمتع هذه المؤسسات بحرية اختيار الأنواع المناسبة من الخامات ومستلزمات التشغيل، وعدم إمكانية الحصول على خصم أو تيسيرات دفع عند الشراء، نظرا لصغر حجم الطلبات.
- عدم توفر السيولة النقدية لشراء الخامات من السوق، مما يدفع أصحاب هذه المؤسسات إلى الاقتراض من الوسطاء بفائدة عالية، أو الشراء بالأجل من الموردين بأسعار تزيد عن الأسعار الفورية، أو إلى التعاقد من الباطن مع منتجين آخرين مقابل توفير الخامات اللازمة وقد تكون بشروط تعاقدية مجحفة.
- خضوع توزيع الخامات لنظام الحصص في بعض الدول التي لا يكفي إنتاجها للوفاء بكل احتياجات السوق المحلي، مما يترتب عليه ظهور سوق سوداء تدفع أصحاب المؤسسات الصغيرة لتدبير احتياجاتهم من الخامات بسعر مغالى فيها، وكذلك قبول أنواع رديئة منها.

المطلب الثاني: مشاكل والصعوبات التنظيمية والإدارية

تلعب الإدارة الفعالة والتنظيم الجيد دورًا حاسمًا في نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إذ تحتاج إلى هياكل تنظيمية مرنة ونظم إدارية متطورة لضمان كفاءة عملياتها. إلا أن العديد من المؤسسات تواجه تحديات قد تعيق حسن تسييرها وتحقيق أهدافها. ومن بين هذه الصعوبات نجد...

- **مشكلة الإدارة والتنظيم:** إن توافر القدرات الإدارية والتنظيمية هي حجر الأساس لنجاح أي مؤسسة كما أن غياب هذه القدرات سبب فشل أي مؤسسة، وذلك بسبب غياب الوعي المحاسبي لدى أصحاب هذه المؤسسات إما لعدم معرفتهم للقواعد والأصول المحاسبية أو لعدم خبرتهم في هذا المجال مما يؤدي بمعظمهم إلى اللجوء إلى

مكاتب المحاسبة الخارجية وهذا ما يؤدي إلى زيادة النفقات، إضافة إلى عدم الفصل بين الملكية والإدارة وعدم الربط بين السلطة والمسؤولية؛¹

● **مشكلات تسويقية:** تعاني المؤسسة الصغيرة والمتوسطة من مشكلات وصعوبات تسويقية في السوقين المحلي والخارجي بسبب المنافسة القوية التي تتعرض لها من جانب المشروعات الكبيرة، ومؤسسات التجارة الخارجية التي تستورد منتجات مماثلة، ويضعف من صعوبة الأمر افتقار صاحب المؤسسة الصغيرة إلى الوعي التسويقي، ويعاني من نقص كفاءات رجال البيع والتسويق، وقصور المعلومات عن أحوال السوق ومستويات الأسعار وطبيعة السلع والخدمات المنافسة، كما تنقصه الإمكانيات المادية للإنفاق على الترويج وتنشيط المبيعات مثل الاشتراك في المعارض والإعلان في المجالات والجرائد والتلفزيون وإقامة اتصالات وثيقة مع الأسواق ومنافذ التسويق البعيدة، ولذلك يضطر صاحب المؤسسة الصغيرة والمتوسطة إلى الاعتماد على الوسطاء من التجار في عملية التسويق وإلى قبول أسعار منخفضة إلى حد كبير مما ينعكس سلباً على معدلات الربحية؛²

● **مشكلات الخلافات بين الشركاء:** مشاكل الخلافات بين الشركاء في بعض الأحيان تكون المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ضحية النزاعات الشخصية لأصحابها وعدم الاتفاق حول الكثير من الأمور والاختلاف حول طريقة تسيير العمل مما يؤثر بشكل أو بآخر على المؤسسة، ومن بين السلوكيات التي تؤدي لتلك النزاعات نجد حب السيطرة والتفرد بالإدارة، اختلاف وجهات النظر حول المسائل المالية والإنتاجية والتسويقية، الاتكالية واللامبالاة والتوسع في المصاريف الشخصية ... الخ من التصرفات والسلوكيات التي تؤثر على أداء المؤسسة ونتائجها عموماً؛³

● **سوء استخدام حقوق التصنيع:** تقوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بتطوير منتج معين أو شراء حقوق تصنيعه محلياً من مؤسسة أجنبية. لكن تظهر مشاكل مع مرور الوقت نتيجة ظهور منتجات مقلدة لمؤسسات أخرى خصوصاً إذا كانت المنتجات المقلدة سيئة الصنع وغير مطابقة للمواصفات، مما ينتج عن ذلك تشويه سمعة المنتج وبالتالي التأثير سلباً على إقبال المستهلكين عليه، ويؤدي إلى انخفاض كبير في المبيعات والحصة السوقية؛

¹ زوييدة محسن وآخرون، "المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كآلية لتحقيق التنمية المستدامة: استعراض التجربة اليابانية"، مجلة مينا للدراسات الاقتصادية، المجلد 01، العدد 02، الجزائر، 2018، ص 57.

² أمينة براقوبة، "أثر شخصية المسير على سياسات تسيير الموارد البشرية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية البويرة"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2020، ص 16-17.

³ خالد طالبي، "دور القرض الإيجاري في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص التمويل الدولي والمؤسسات النقدية الدولية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2011، ص 22.

وتزداد هذه الأمور خطورة عندما يكون أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على جهل بالإجراءات القانونية حيال تلك الأمور، وصعوبة إثبات الادعاء والوقت الطويل التي تتطلبه معالجة تلك المشاكل وهو ما يترتب عنه آثار اقتصادية سيئة وخسائر مادية فادحة.¹

المطلب الثالث: المشاكل المتعلقة ببيئة الاعمال والبيئة التجارية

تلعب بيئة الأعمال دورًا جوهريًا في تحديد مدى قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على النمو والتوسع، حيث تواجه هذه المؤسسات عراقيل تمويلية تعيق حصولها على القروض والتسهيلات المالية. كما أن التقلبات الاقتصادية وارتفاع التكاليف التشغيلية، إلى جانب التعقيدات القانونية والإدارية، تزيد من الأعباء المفروضة عليها، مما يؤدي إلى بروز مشاكل مثل:

- **عوائق ومشاكل التمويل والائتمان:** إن مشكل التمويل والائتمان يشكلان، العائق الأول والكبير الذي يواجه إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ونموها وتطورها، وهو مشكل يواجه المؤسسات العمومية والخاصة وبالخصوص

¹ فارس ركيمة، "عوامل نجاح تدويل نشاط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية: دراسة حالة لعينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية المصدرة"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2021، ص 132.

هذه الأخيرة، كون المؤسسات العمومية تلقى على الأقل بعض الدعم من مالكيها وهي الدولة، ومن المعلوم أن توفر مصادر تمويل متاحة ورخيصة يمكن المشروعات من الانطلاق ويشجع أصحابها على المضي قدما في تجسيدها؛¹

- **التضخم:** من حيث تأثيره في ارتفاع أسعار المواد الأولية وكلفة العمل مما سيؤدي حتماً إلى ارتفاع تكاليف التشغيل. وهنا تعترض هذه المؤسسات مشكلة رئيسية وهي مواجهتها للمنافسة من المؤسسات الكبيرة مما يمنعها ويحد من قدرتها على رفع الأسعار لتجنب أثر ارتفاع أجور العمالة وأسعار المواد الأولية؛²
- **مشكلة العقار الصناعي:** من المشاكل التي يعاني منها المستثمر في الجزائر الحصول على قطعة أرض لإقامة مشروعه، ولهذا غالبا ما يلجأ المستثمر إلى تحويل مسكنه إلى ورشة عمل كما أن عدم استطاعته الحصول على عقد ملكية العقار يحول دون حصوله على القروض اللازمة من البنوك، ولعل ما زاد الوضع تعقيدا المناطق المزرية للمناطق الصناعية، والتي توجد في وضعية سيئة، أو تكون مستغلة؛³
- **مشاكل التشريعات المنظمة لسوق العمل:** حيث يؤدي تدخل الحكومات ونقابات العمال في سوق العمل - لتحديد الحد الأدنى للأجور ولسن الالتحاق بالعمل ولتنظيم تشغيل الإناث والأطفال ونظم الإجازات والمكافآت ... إلخ - إلى تقييد فرص العمل التي يمكن أن توفرها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث يخاف صاحب المؤسسات من الشكاوى المحتمل أن يتقدم بها العمال لجهات الاختصاص بدعوى عدم الحصول على الحد الأدنى من الأجر أو تجاوز عدد ساعات العمل الرسمية. ويتفادى صاحب المؤسسة هذه المشاكل عن طريق الاعتماد على العمالة الأسرية والمؤقتة والموسمية، وكذلك العمالة الوافدة غير الحاصلة على ترخيص عمل أو إقامة، مع عدم الإبلاغ عن العمالة الفعلية المتواجدة بالمؤسسة. وتؤدي هذه الاعتبارات إلى ارتفاع معدل الغياب والانقطاع عن العمل وانخفاض إنتاجية العاملين وعدم انتظام الإنتاج، فضلا عن صعوبة الحصر الدقيق للعمالة الفعلية الملحقة بقطاع الأعمال الصغيرة؛⁴

¹ سمير آيت عكاش، حميد قرومي، "المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمشاكل والتحديات"، مجلة معارف، المجلد 08، العدد 14، الجزائر، 2013، ص 232.

² عبد الحق بوقفة، عبد الله مايو، "مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية والصعوبات التي تواجهها"، مجلة الأفاق للدراسات الاقتصادية، العدد 05، الجزائر، 2018، ص 27.

³ مليكة عبد الغرس، حمزة بعللي، "تقييم برنامج تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - دراسة حالة الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ANDPME لولاية غنابة -"، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 05، العدد 01، الجزائر، 2022، ص 317.

⁴ يحيى دريس، "متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للاندماج"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2015، ص 91.

خلاصة الفصل الثاني

تبرز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كركيزة أساسية في الاقتصاد العالمي، حيث تسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال توفير فرص العمل، وتحفيز ريادة الأعمال، ودعم الابتكار. غير أن هذه المؤسسات تواجه تحديات كبيرة تتعلق بالتمويل، والتنظيم، والقدرة التنافسية، مما يستدعي تبني استراتيجيات فعالة لدعمها وضمان استمراريتها. ومن هذا المنطلق، يصبح من الضروري فهم العلاقة بين المشاريع المقاولاتية النسائية ودورها في إنشاء هذه المؤسسات، وهو ما سنحاول تحليله بعمق في الفصل القادم، من خلال استعراض دور المرأة المقاولاتية في تأسيس وإدارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ومدى مساهمتها في دعم الاقتصاد المحلي.

الفصل الثالث

تمهيد الفصل الثالث

بعد ما تطرقنا في الفصل الأول إلى أسس نظرية حول المشاريع المقاولاتية النسائية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

من اجل تأكيد صحة الجانب النظري، وتأكيد صحة أو نفي الفرضيات سنحاول في هذا الفصل اسقاط الدراسة النظرية على ارض الواقع، ولقد قمنا بالدراسة الميدانية على اكااديمية هادية بولاية خنشلة باعتبارها مؤسسة تدعم المشاريع المقاولاتية النسائية، ولإبراز الجانب المتعلق بموضوع الدراسة دور المشاريع المقاولاتية النسائية في انشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة لهذه الاكاديمية بالاعتماد على مجموعة من الطرق والأدوات المستخدمة وتحديد المتغيرات للوصول إلى هدف الدراسة.

وعليه تم تقسيم هذا الفصل على الشكل الآتي:

المبحث الأول: تقديم عام لأكاديمية هادية.

المبحث الثاني: منهجية وخصائص العينة.

المبحث الثالث: تفسير وتحليل النتائج واختبار الفرضيات.

المبحث الأول: تقديم عام حول أكاديمية هادية بولاية خنشلة

يُعد التعرف على الخصائص العامة لأكاديمية هادية للتكوينات خطوة أساسية لفهم دورها في مجال التكوين المهني ودعم قدرات المرأة الجزائرية على وجه الخصوص. إذ تُشكل الأكاديمية فضاءً مميزاً للتدريب العملي والتأهيل في مجالات متعددة، مستهدفة بذلك فئات واسعة من النساء الراغبات في تطوير مهارتهن أو إنشاء مشاريع خاصة بهن. ويوفر هذا التقديم العام أرضية مناسبة لفهم طبيعة البرامج التي تقدمها الأكاديمية، وأثرها في ترقية الكفاءات النسوية وتعزيز ثقافة المقاولاتية محلياً.

المطلب الأول: نشأة وتعريف أكاديمية هادية

أكاديمية هادية للتكوينات هي مؤسسة خاصة للتكوين المهني تم إنشاؤها في أكتوبر 2021 بولاية خنشلة، الجزائر. تهدف الأكاديمية إلى تمكين المتدربين من اكتساب مهارات تطبيقية في مجالات متنوعة مثل الخياطة، فنون الطبخ، التجميل، اللغات، وإدارة المؤسسات التعليمية. وتسعى من خلال برامجها التكوينية إلى تعزيز قابلية التشغيل لدى الشباب وتشجيعهم على ولوج سوق العمل أو إطلاق مشاريعهم الخاصة، وذلك عبر تأطير متخصص وشهادات تكوينية معترف بها.

المطلب الثاني: مجالات التكوين

1- دورة الخياطة النسائية: تقدم أكاديمية هادية للتكوينات دورة الخياطة النسائية التي تهدف إلى تعليم المتدربين أساليب الخياطة النسائية المتقدمة، مع التركيز على تقنيات قص الشعر وتصفيفه وفقاً لأحدث الاتجاهات في عالم الموضة. تشمل الدورة تعلم كيفية استخدام الأدوات المختلفة مثل المقصات، الجففات، والمكواة للحصول على تسريحات متنوعة تتناسب مع كل نوع من أنواع الشعر. كما يتعلم المتدربون تقنيات العناية بالشعر، مثل تمويج الشعر وتصفيفه، بالإضافة إلى أساليب معالجة الشعر التالف. تمتد الدورة على مدار 15 يوماً من التدريب المكثف، يتخللها تطبيقات عملية على نماذج حية لضمان اكتساب المهارات بشكل كامل. تُمنح شهادة معترف بها عند إتمام الدورة بنجاح، ويتميز التدريب بعدد محدود من المتدربين لضمان تعلم متقن واهتمام فردي من المدربين.

2- دورة المكياج الاحترافي (MKP): تقدم الأكاديمية دورة مكياج احترافية تشمل تعليم فنون المكياج المتقدمة مثل المكياج اليومي، مكياج العرائس، والمكياج D 3 و D 4. الدورة تمتد لـ 3 أيام مكثفة تشمل تطبيقات عملية تتيح للمتدربين اكتساب مهارات تنفيذ المكياج لأغراض مختلفة. يتلقى المتدربون شهادة معترف بها عند الانتهاء من الدورة، مع مراعاة عدد محدود من المتدربين في كل دورة لضمان تعليم فردي وفعال.

3- دورة خياطة الملابس: دورة الخياطة والتفصيل في أكاديمية هادية تهدف إلى تزويد المتدربين بمهارات أساسية ومتقدمة في خياطة الملابس وتصميم الأزياء. خلال 3 أشهر، يتعلم المتدربون كيفية خياطة الملابس الجاهزة والمخصصة. يتم التدريب في بيئة عملية باستخدام تقنيات حديثة، ويتلقى المتدربون شهادة معترف بها في نهاية الدورة. يتم ضمان جودة التعليم بعدد متدربين محدود في كل دورة.

4- دورة تصميم الكيك (Cake Design): دورة تصميم الكيك تركز على تعليم المهارات اللازمة لتزيين الكيك بأساليب مبتكرة وأنيقة. تمتد الدورة على مدار 4 أيام يتم فيها تعليم تقنيات تزيين الكيك واستخدام الأدوات الحديثة في صناعة الحلويات. تضمن الأكاديمية شهادة معترف بها بعد إتمام الدورة بنجاح. ويُعطى التدريب في مجموعات صغيرة لضمان تعليم متقن للمشاركين.

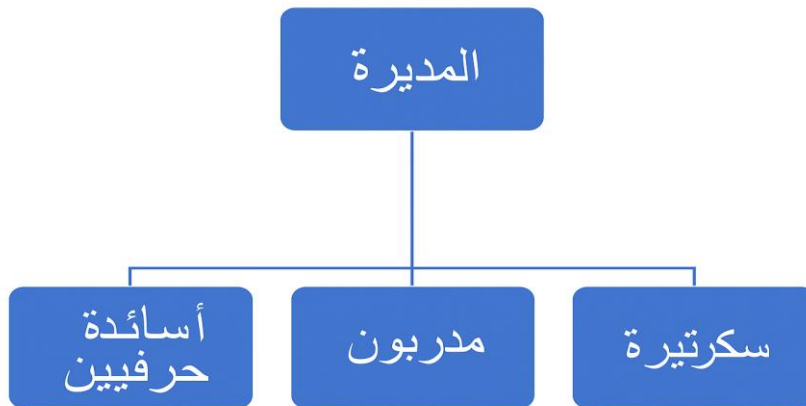
5- دورة تعليم اللغات الأجنبية: تقدم الأكاديمية دورات في عدة لغات مثل الفرنسية، الإنجليزية، الإسبانية، والتركية. تستهدف الدورات كافة الأعمار والمستويات، حيث يتعلم المتدربون القواعد اللغوية، المهارات المحادثة، والاستماع. مدة الدورة تختلف حسب اللغة والمستوى. يتم منح شهادة معترف بها عند إتمام الدورة بنجاح. يشترط عدد محدود من المتدربين في كل دورة لضمان جودة التعليم وتحقيق النتائج المرجوة.

6- دورة إدارة المؤسسات التعليمية: تستهدف دورة إدارة المؤسسات التعليمية تعلم كيفية إنشاء وإدارة المؤسسات التربوية مثل رياض الأطفال ودور الحضانة. يتعلم المتدربون كيفية التعامل مع الجوانب الإدارية والمالية للمؤسسات التعليمية، بالإضافة إلى أساليب إدارة الأفراد. تُمنح شهادة معترف بها في نهاية الدورة، مع ضمان أن عدد المتدربين محدود لتوفير تجربة تعليمية متميزة.

بالإضافة إلى الدورات التي تم ذكرها، تقدم أكاديمية هادية للتكوينات أيضاً مجموعة من التكوينات الأخرى التي تركز على تمكين المرأة من تطوير مهاراتها وتحقيق طموحاتها في مجال ريادة الأعمال. من بين هذه الدورات هناك تكوينات تهدف إلى مساعدة المرأة المقاول على إنشاء وإدارة مؤسسات صغيرة أو متوسطة، بما في ذلك دورات في إدارة المشاريع، التسويق الإلكتروني، إعداد دراسات الجدوى، والتخطيط المالي. كما تقدم الأكاديمية دورات في إدارة الموارد البشرية وتقنيات التواصل التي تساهم في تعزيز قدرة المرأة على التفاعل مع فريق العمل والعملاء. هذه الدورات تمكن النساء من اكتساب مهارات إدارة قوية تساهم في نجاح مشاريعهن، سواء كانت في مجال التجارة، الخدمات، أو الصناعات الصغيرة.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لأكاديمية هادية للتكوينات

الشكل رقم (02): الهيكل التنظيمي لأكاديمية هادية للتكوينات



المصدر: مديرة أكاديمية هادية للتكوينات

• المديرية العامة

الإشراف العام على جميع نشاطات الأكاديمية، اتخاذ القرارات الإدارية، وتمثيل الأكاديمية خارجيًا.

• السكرتيرة

تنظيم الأعمال الإدارية، استقبال المترشحين، متابعة التسجيلات، إعداد الوثائق.

• الأساتذة الحرفيون

• المدربون (المكونون)

تكوين المترشحين في المجالات التطبيقية مثل:

تأطير الدورات النظرية والعامة، مثل:

- الحلاقة النسائية والرجالية

- الخياطة وتصميم الأزياء

- الحلويات وتصميم الكيك

- إدارة المؤسسات التربوية

- التسويق وتسيير المشاريع

- تعليم اللغات الأجنبية

- مهارات التواصل والتسيير

- التجميل والمكياج

المبحث الثاني: الطريقة والأدوات

المطلب الأول: طريقة الدراسة

سيتم في هذا المطلب عرض منهجية الدراسة الميدانية، من خلال التطرق الى مجموعة جوانب والمتمثلة في أسباب اختيار ميدان الدراسة، الأدوات المستخدمة في جمع البيانات، كذلك المجتمع الاحصائي وعينة الدراسة وأخيرا الأساليب المستخدمة في تحليل البيانات.

الفرع الأول: منهجية الدراسة ونوعها

لتحقيق أهداف هذا البحث والوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية، تم اتباع منهج علمي منظم يعتمد على أدوات وأساليب مناسبة لطبيعة الدراسة. وعليه، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، لأنه يتماشى مع طبيعتها والذي يصف الظاهرة وصفا دقيقا ويحيط بكافة معلوماتها وبياناتها والذي يقوم بجمع البيانات عنها وتصنيفها وتنظيمها وتحليل نتائجها المتوصل إليها وبالتالي دراستنا تصف وتحلل دور المشاريع المقاولاتية النسائية في انشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة في اكااديمية هادية بخنشلة، وهو ما يؤدي إلى تفسير ومناقشة نتائج الدراسة من خلال نتائج الدراسات السابقة وذلك بالاعتماد على مصادر أولية وأخرى ثانوية والمتمثلة في:

- **المصادر الثانوية:** تم الاعتماد فيها على مجموعة من المصادر لجمع البيانات الثانوية حيث تتمثل في الكتب المقالات العلمية، مذكرات التخرج من أجل تحديد وصياغة الإطار النظري للدراسة وصياغة فقرات الاستبيان.
- **المصادر الأولية:** تم الاعتماد فيها على الاستبيان كمصدر أولي لجمع البيانات لإجراء الدراسة.

من تصنيفات البحوث العلمية وجود بحوث نوعية التي تقوم على جمع المادة العلمية وخصائصها وتصف الظاهرة بشكل دقيق، وبحوث كمية يتم فيها جمع وتحليل البيانات بشكل رقمي وتعميمها على الظاهرة محل الدراسة.

وبالتالي فدراستنا مندرجة ضمن البحوث النوعية - الكمية حيث أنها نوعية في جزئها النظري عن طريق جمع المعطيات وتحليلها، وكمية في الجزء التطبيقي من خلال معالجة معلومات الاستبيان واختبار الفرضيات من أجل تفسير الظاهرة التي نقوم بدراستها.

الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في النساء المقاولات صاحبات المشاريع المحتضنة من قبل أكاديمية هادية بولاية خنشلة، وذلك باعتبارهن المعنيات بشكل مباشر بموضوع الدراسة المتعلق بدور المشاريع المقاولاتية النسائية في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. أما عينة الدراسة فقد تمثلت في مجموعة من النساء المقاولات اللواتي تم اختيارهن من بين المستفيدات من خدمات الأكاديمية، حيث تم توزيع 35 استمارة استبيان بغرض جمع البيانات اللازمة لإنجاز الدراسة الميدانية.

وقد تم استرجاع 32 استمارة، منها 30 استمارة صالحة للتحليل أي بنسبة 85.7% من العدد الإجمالي الموزع، وتبين البيانات التفصيلية لعملية التوزيع والاسترجاع في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): عدد الاستبيانات

البيان	زيائن المؤسسة	النسبة
الاستبيانات الموزعة	35	100%
الاستبيانات المسترجعة	32	91.4%
الاستبيانات القابلة للمعالجة	30	85.7%

المصدر: من اعداد الباحثة

الفرع الثالث: تحديد متغيرات الدراسة وطرق قياسها

تم تحديد متغيرات الدراسة بالاعتماد على الإطار النظري المرتبط بكل من المشاريع المقاولاتية النسائية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وقد تم قياس هذه المتغيرات من خلال استبيان مغلق تضمن عبارات محددة مسبقاً موزعة على محورين أساسيين، وذلك كما يلي:

المتغير المستقل: يتمثل في المشاريع المقاولاتية النسائية، وقد تم قياسه باستخدام مجموعة من العبارات المغلقة الواردة في الاستبيان (المحور الأول)، والتي تعكس أبعاداً مختلفة (الدوافع والوعي المقاولاتي، التحديات والدعم الاجتماعي، استمرارية المشروع النسائي). تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثات، ثم تحليلها إحصائياً عبر برنامج SPSS V25.

المتغير التابع: يتمثل في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وقد تم قياسه أيضاً من خلال مجموعة من العبارات المغلقة في الاستبيان (المحور الثاني)، تناولت واقع المؤسسة، تحديات التمويل، الأثر الاجتماعي، العقبات الإدارية، والمساهمة الاقتصادية. تم تحليل هذا المتغير بنفس الأسلوب الإحصائي من أجل دراسة العلاقة بينه وبين المتغير المستقل.

المطلب الثاني: أدوات الدراسة

الفرع الأول: الأدوات المستخدمة في الدراسة

بعد الحصول على وثيقة تسهيل المهمة من إدارة أكاديمية هادية بخنشلة، الموضحة في الملحق رقم (03)، والتي تفيد بارتباط الباحثة بالدراسات العليا وبمنحها الموافقة على إجراء الدراسة الميدانية داخل الأكاديمية، تم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات.

الاستبيان

لغرض الحصول على البيانات والمعلومات واختبار الفرضيات التي تم طرحها في هذه الدراسة، تم تصميم استبيان مغلق كأداة رئيسية لجمع المعطيات المرتبطة بموضوع البحث.

وقد تم تقسيم الاستبيان إلى قسمين رئيسيين كما يلي:

1. **القسم الأول:** يتضمن البيانات الشخصية للمستجوبات، وهي: السن، المستوى التعليمي، مدة النشاط المقاولاتي، والقطاع الاقتصادي للنشاط.

2. **القسم الثاني:** يشمل العبارات الخاصة بقياس متغيرات الدراسة، وتم تقسيمه إلى محورين رئيسيين:

• المحور الأول: المشاريع المقاولاتية النسائية.

- **البعد الأول:** الدوافع والوعي المقاولاتي.
- **البعد الثاني:** التحديات والدعم الاجتماعي.
- **البعد الثالث:** استمرارية المشروع النسائي.

• المحور الثاني: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

من خلال هذه العبارات يمكن تقدير مستوى كل من المتغيرين في عينة الدراسة، حيث يمنح للمستجوبة حق التعبير عن درجة موافقتها باستخدام مقياس ليكرت الخماسي.

تجدر الإشارة إلى أنه تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي لتقييم إجابات أفراد العينة المستقصاة، حيث تم تقديم التقييم وفقاً للتدرج التالي:

الجدول رقم (03): درجات الموافقة لسلم ليكرت الخماسي

5	4	3	2	1	
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	درجة الموافقة
من 4.20 الى 5	من 3.40 الى 4.19	من 2.60 الى 3.39	من 1.80 الى 2.59	من 1 الى 1.79	المتوسط المرجح

المصدر: من اعداد الباحثة

يشير المتوسط الحسابي الأقل من (1.80) إلى درجة موافقة عالية جدا على الفقرة أو المحور، بينما المتوسط الحسابي بين (1.80) إلى (2.59) فهو يدل على درجة موافقة عالية، وبالنسبة للمتوسط بين (2.60) إلى (3.49) فإن درجة الموافقة على الفقرة أو المحور متوسطة، والمتوسط بين (3.41) إلى (4.19) يدل على درجة موافقة منخفضة، وأما المتوسط الحسابي بين (4.20) إلى (5) فهو يدل على درجة موافقة منخفضة جدا.

الفرع الثاني: ثبات وصدق الأداة

1- صدق أداة الدراسة

يقصد بها ان أداة الدراسة تقيس ما صممت من اجله ولا تقيس شيئا اخر، وفي إطار تحقيق صدق الاستبانة، قمنا لعرضها على الأستاذ المشرف، ولقد استجبنا لآرائه ونصائحه وقمنا بإجراء كل ما اقترحت من حذف وتعديل وازافة، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية.

2- ثبات أداة الدراسة

يعتبر ان الاختبار يؤدي الى نفس النتائج في حالة تكراره، وقامت الطالبة بالتأكد من ثبات الأداة عن طريق حساب معامل الثبات الكلي الفا كرو نباخ للاستبيان ككل وللمحاور والذي يوضحه الجدول الموالي:

الجدول رقم (04): معامل الثبات الكلي للاستبانة

عدد فقرات الاستبيان	قيمة معامل الفا كرومباخ	
10	70.4	المحور الأول
10	65.1	المحور الثاني
20	75.6	الاستبيان ككل

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss v25

من خلال الجدول رقم (04) الخاص بمقياس ثبات أداة الدراسة لأفراد العينة المدروسة حيث كانت النتائج كالتالي: 75.6٪. بالنسبة لمحور المشاريع المقاولاتية النسائية، نسبة 65.1٪. بالنسبة لمحور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والنسبة الكلية هي 75.6٪، والملاحظ على النتائج انها أكبر من النسبة المقبولة وهي 60 ٪، مما يدل على ان الاستمارة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الفرع الرابع: معالجة متغيرات الدراسة

بغية تبليغ هذه الدراسة لأهدافها وبناء على طبيعتها وحجم عينتها، فقد تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) إصدار 25، الذي يسمح بتحليل البيانات الخاصة بالدراسة من خلال إيجاد مقاييس الإحصاء الوصفي والمتمثلة في مقاييس النزعة المركزية، مقاييس التشتت واحتساب التكرارات والنسب المئوية... الخ، حيث تم اعتماد أساليب التحليل الإحصائي التالية:

- التكرارات والنسب المئوية: لتحديد استجابات أفراد المجتمع الدراسة؛
- المتوسط الحسابي: لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية؛
- الانحراف المعياري: للتعرف على مدى انحراف أو تشتت استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي؛
- معامل الارتباط: لمعرفة رجة الارتباط بين عبارات الاستبانة والمحور الذي تنتمي إليه كل عبارة من عباراتها وبين الدرجة الكلية الاستبانة؛
- ألفا كرو نباخ: لاختبار مدى ثبات أداة الدراسة.

المبحث الثالث: عرض ومناقشة النتائج واختبار الفرضيات

المطلب الأول: عرض النتائج القسم الأول من الاستبيان

يتضمن هذا المطلب تحليلا إحصائيا وصفيا للبيانات المستخرجة من عينة الدراسة والتي تمثل خصائص المبحوثين.

1- المعلومات الشخصية لمفردات عينة البحث

الجدول رقم (05): توزيع أفراد حسب متغيرات البيانات الشخصية

النسبة المئوية	التكرار	الفئة	
40%	12	أقل من 25 سنة	العمر
50%	15	من 25 إلى 35 سنة	
10%	3	من 36 إلى 45 سنة	
0%	0	أكثر من 45 سنة	
100%	30	المجموع	
6.7%	2	أقل من ثانوي	
40%	12	ثانوي	

المستوى التعليمي:	جامعي (ليسانس/ماستر)	15	50%
	دراسات عليا	1	3.3%
	المجموع	30	100%
مدة النشاط المقاولاتي:	أقل من سنة	16	53.3%
	من 1 إلى 3 سنوات	8	26.7%
	من 3 إلى 5 سنوات	5	16.7%
	أكثر من 5 سنوات	1	3.3%
	المجموع	30	100%
القطاع الاقتصادي للنشاط	صناعي	13	43.3%
	تجاري	12	40%
	خدماتي	5	16.7%
	فلاحي	0	0%
	المجموع	30	100%

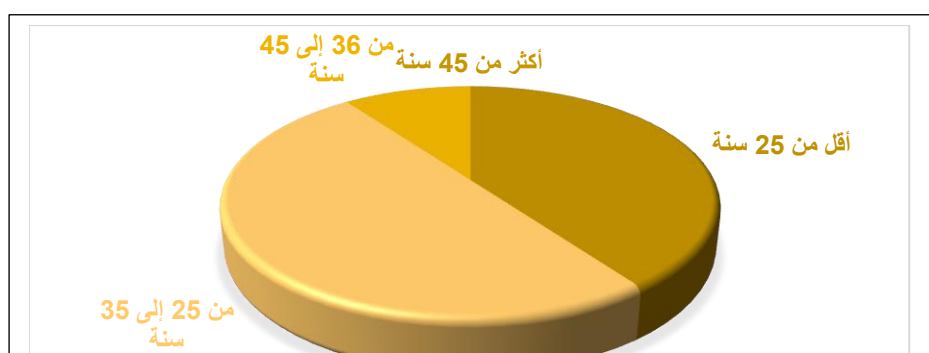
المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss v25

تتكون عينة الدراسة من النساء المقاولات المنتسبات لأكاديمية هادية بولاية خنشلة، والمقدر عددهن بـ 30 مستجوبة، حيث تم إدراج مجموعة من البيانات الشخصية لهن ضمن استمارة الاستبيان، تمثلت في: السن، المستوى التعليمي، مدة النشاط المقاولاتي، والقطاع الاقتصادي للنشاط، كما هو موضح في الجدول رقم (05).

2- عرض التكرارات الموجودة في الجدول أعلاه في شكل دوائر نسبية:

2-1- العمر

الشكل رقم (03): توزيع افراد العينة حسب العمر

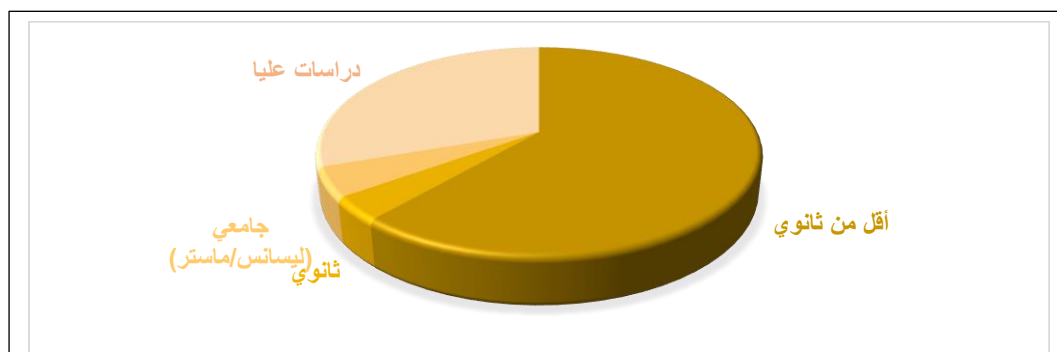


المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان

تشير نتائج الاستبيان إلى أن أكبر تمثيل كان للفئة العمرية من 25 إلى 35 سنة بنسبة 50%، تليها فئة أقل من 25 سنة بنسبة 40%، في حين سجلت فئة 36 إلى 45 سنة نسبة ضعيفة بلغت 10%، أما فئة أكثر من 45 سنة فلم تسجل أي تمثيل. تعكس هذه النتائج أن غالبية النساء المقاولات المنتميات لأكاديمية هادية ينتمين إلى الفئات العمرية الشابة، ما يدل على توجه نسوي متزايد نحو ريادة الأعمال في سن مبكرة، ويبرز الحاجة إلى مزيد من برامج الدعم والتكوين الموجهة لهذه الفئة لضمان استدامة مشاريعهن في المستقبل

2-2- المستوى التعليمي:

الشكل رقم (04): توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي

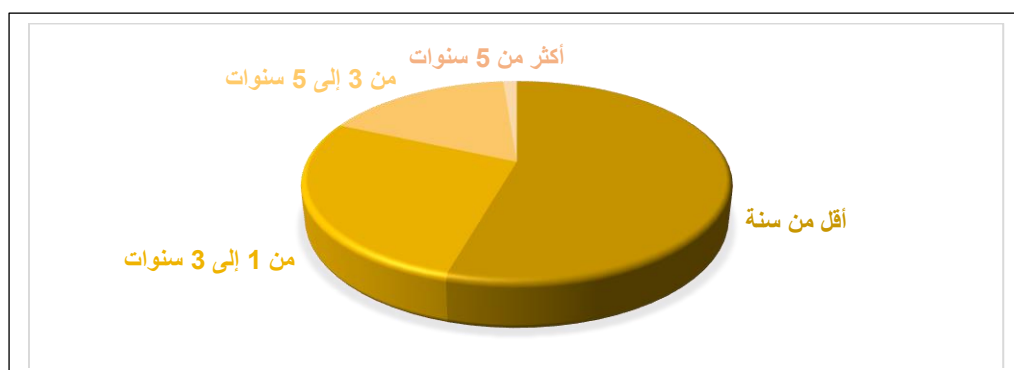


المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان

تشير نتائج الاستبيان إلى أن أغلب أفراد العينة يتمتعون بمستوى تعليمي جامعي (ليسانس/ماستر) بنسبة 50%، تليهم فئة المستوى الثانوي بنسبة 40%، في حين سُجل تمثيل ضعيف لفئة أقل من ثانوي بنسبة 6.7%، بينما كانت نسبة الدراسات العليا الأضعف ضمن العينة بـ 3.3%. تعكس هذه النتائج أن أغلب النساء المقاولات المنتميات لأكاديمية هادية يمتلكن تأهيلاً أكاديمياً جيداً، ما يعزز قدرتهن على فهم متطلبات العمل المقاولاتي وإدارة مشاريعهن بفعالية، كما يشير إلى أهمية التعليم الجامعي في تمكين المرأة من ولوج عالم ريادة الأعمال.

2-3- مدة النشاط المقاولاتي

الشكل رقم (05): توزيع افراد العينة حسب مدة النشاط المقاولاتي

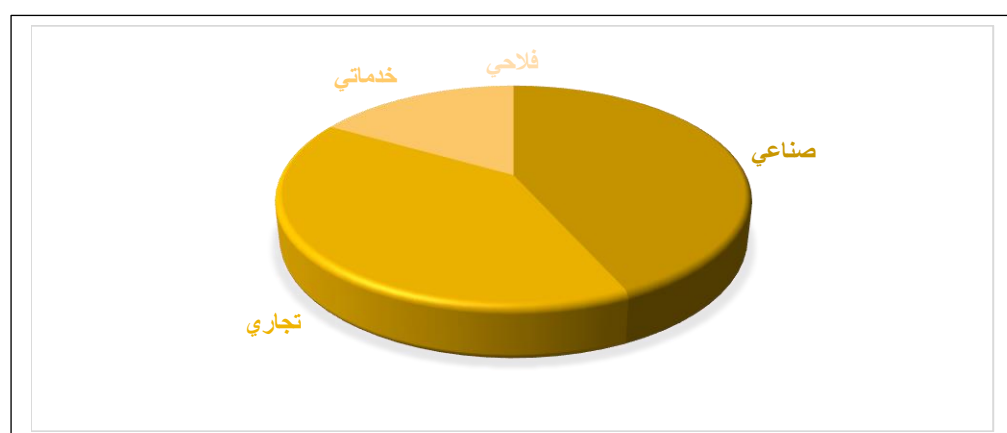


المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان

تشير نتائج الاستبيان إلى أن أغلب أفراد العينة يمارسون نشاطهم المقاولاتي منذ أقل من سنة، بنسبة 53.3%، تليها فئة من يملكون تجربة تتراوح بين سنة و 3 سنوات بنسبة 26.7%، ثم فئة من 3 إلى 5 سنوات بنسبة 16.7%، في حين تم تسجيل نسبة ضعيفة جداً لفئة أكثر من 5 سنوات بـ 3.3%. توضح هذه النتائج أن معظم النساء المقاولات المنتسبات لأكاديمية هادية حديثات العهد بعالم المقاولاتية، مما يشير إلى حداثة تجاربهن وضرورة توفير مرافقة وتكوين مستمر لتعزيز قدراتهن وتثبيت مشاريعهن على المدى الطويل.

2-4- القطاع الاقتصادي للنشاط

الشكل رقم (06): توزيع افراد العينة حسب القطاع الاقتصادي للنشاط



المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان

تشير نتائج الاستبيان إلى أن أغلب النساء المقاولات المنتسبات لأكاديمية هادية ينشطن في القطاع الصناعي بنسبة 43.3%، تليهن فئة النشاط التجاري بنسبة 40%، ثم القطاع الخدمي بنسبة 16.7%، في حين لم يُسجل أي تمثيل للقطاع الفلاحي ضمن العينة. تعكس هذه النتائج توجهاً ملحوظاً نحو المشاريع الصناعية والتجارية، ما يدل على رغبة

النساء في خوض مجالات إنتاجية وتجارية واعدة، في حين يكشف غياب النشاط الفلاحي عن وجود فجوة محتملة تستدعي تحفيز المرأة المقاتلة على الاستثمار في هذا القطاع ذي الأهمية الاقتصادية الكبرى.

المطلب الثاني: التحليل الوصفي للإجابات افراد العينة

تم وصف دور المشاريع المقاولاتية النسائية في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال تحليل إجابات أفراد العينة المستجوبة، وذلك بهدف التعرف على مدى وعي النساء المقاولات بأهمية هذا النوع من المشاريع، وانعكاسه على ترسيخ وتطوير مؤسساتهن على أرض الواقع.

1- وصف إجابات الأفراد على المحور الأول: المشاريع المقاولاتية النسائية

الجدول رقم (06): وصف إجابات افراد العينة على عبارات محور المشاريع المقاولاتية النسائية

الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاجابات					التكرارات النسبية	رقم الفقرة
				موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
الرابعة		0.927	1.633	1	1	12	16	0	التكرار	

01	النسبة	0	53.3	40	3.3	3.3	مرتفعة جدا	
02	التكرار	17	10	3	0	0	مرتفعة جدا	الاولى
	النسبة	56.7	33.3	10	0	0		
03	التكرار	9	13	6	1	1	مرتفعة	السابعة
	النسبة	30	43.3	20	3.3	3.3		
04	التكرار	7	11	4	2	6	مرتفعة	التاسعة
	النسبة	23.3	36.7	13.3	6.7	20		
05	التكرار	6	6	14	2	2	متوسطة	العاشرة
	النسبة	20	20	46.7	6.7	6.7		
06	التكرار	17	9	3	0	1	مرتفعة جدا	الثالثة
	النسبة	56.7	30	10	0	3.3		
07	التكرار	13	14	2	1	0	مرتفعة جدا	السادسة
	النسبة	43.3	46.7	6.7	3.3	0		
08	التكرار	18	10	0	1	1	مرتفعة جدا	الثانية
	النسبة	60	33.3	0	3.3	3.3		
09	التكرار	4	18	4	1	3	مرتفعة	الثامنة
	النسبة	13.3	60	13.3	3.3	10		
10	التكرار	14	12	3	0	1	مرتفعة جدا	الخامسة
	النسبة	46.7	40	10	0	3.3		
محور المشاريع المقاولاتية النسائية		0.453	1.923	مرتفعة				

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss v25

يشير الجدول رقم (06) إلى إجابات الفئة المبحوثة عن فقرات محور المشاريع المقاولاتية النسائية، حيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المحور (9231) بنسبة انحراف معياري (0.453) على مقياس ليكرت الخماسي، ويدل هذا المتوسط الحسابي المتحصل عليه في هذا المحور على مستوى موافقة مرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المحور بين (2.600_1.533) حيث:

- 1- احتلت العبارة رقم (02): "المشروع المقاولاتي يمنحني شعوراً بالثقة وتحقيق الذات"، المرتبة الأولى من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (1.533) وانحراف معياري (0.681)، حيث ان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة جداً في إجاباتهم.
- 2- احتلت العبارة رقم (08): "التحفيز الشخصي كان أهم دافع لدخولي عالم المقاولاتية"، المرتبة الثانية من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (1.566) وانحراف معياري (0.935)، حيث ان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة جداً في إجاباتهم.
- 3- احتلت العبارة رقم (06): "دعم الأسرة كان عاملاً مهماً في نجاح مشروعني"، المرتبة الثالثة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (1.600) وانحراف معياري (0.813)، حيث ان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة جداً في إجاباتهم.
- 4- احتلت العبارة رقم (01): "المقاولاتية النسائية تساهم في تحقيق الاستقلال المالي للمرأة"، المرتبة الرابعة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (1.633) وانحراف معياري (0.927)، حيث ان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة جداً في إجاباتهم.
- 5- احتلت العبارة رقم (10): "أحتاج إلى برامج تكوين ومرافقة مخصصة للنساء المقاولات"، المرتبة الخامسة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (1.700) وانحراف معياري (0.794)، حيث ان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة جداً في إجاباتهم.
- 6- احتلت العبارة رقم (07): "الإدارة الفعالة تلعب دوراً كبيراً في استمرارية المشروع النسائي"، المرتبة السادسة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (1.733) وانحراف معياري (0.868)، حيث ان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة جداً في إجاباتهم.
- 7- احتلت العبارة رقم (03): "لدي وعي كافٍ بمفهوم المقاولاتية النسائية ومتطلباتها"، المرتبة السابعة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (2.066) وانحراف معياري (0.980)، حيث ان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم.

- 8- احتلت العبارة رقم (09): " التحفيز الشخصي كان أهم دافع لدخولي عالم المقاولاتية."، المرتبة الثامنة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (2.300) وانحراف معياري (0.952)، حيث ان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم.
- 9- احتلت العبارة رقم (04): "العقبات الاجتماعية والثقافية تمثل عائقاً أمام المرأة المقاوله"، المرتبة التاسعة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (2.500) وانحراف معياري (1.252)، حيث ان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم.
- 10- احتلت العبارة رقم (05): "أواجه صعوبة في التوفيق بين متطلبات الأسرة والعمل المقاولاتي"، المرتبة العاشرة والاحيرة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (2.600) وانحراف معياري (1.101)، حيث ان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة متوسطة في إجاباتهم.

2- وصف إجابات الأفراد على المحور الثاني: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

الجدول رقم (07): وصف إجابات افراد العينة على عبارات محور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

رقم الفقرة	التكرارات النسبية	الاجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
01	التكرار	10	14	5	1	0	1.900	0.803	مرتفعة	السادسة
	النسبة	33.3	46.7	16.7	3.3	0				
02	التكرار	11	18	1	0	0	1.666	0.546	مرتفعة جدا	الثانية
	النسبة	36.7	60	3.3	0	0				
03	التكرار	11	13	3	3	0	1.933	0.944	مرتفعة	الثامنة
	النسبة	36.7	43.3	10	10	0				
04	التكرار	4	12	8	4	2	2.600	1.101	متوسطة	التاسعة
	النسبة	13.3	40	26.7	13.3	6.7				
05	التكرار	13	11	3	2	1	1.900	1.061	مرتفعة	السابعة

				3.3	6.7	10	36.7	43.3	النسبة	
06	الرابعة	مرتفعة	0.912	1.833	0	2	4	11	13	التكرار
					0	6.7	13.3	36.7	43.3	النسبة
07	الثالثة	مرتفعة	0.647	1.833	0	1	1	20	8	التكرار
					0	3.3	3.3	66.7	26.7	النسبة
08	العاشر	متوسطة	1.014	2.933	1	8	12	6	3	التكرار
					3.3	26.7	40	20	10	النسبة
09	الخامسة	مرتفعة	0.730	1.866	0	1	3	17	9	التكرار
					0	3.3	10	56.7	30	النسبة
10	الاولى	مرتفعة جدا	0.568	1.433	0	0	1	11	18	التكرار
					0	0	3.3	36.7	60	النسبة
مرتفعة		0.388	1.990	محور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة						

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss v25

يشير الجدول رقم (07) إلى إجابات الفئة المبحوثة عن فقرات محور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المحور (1.990) بنسبة انحراف معياري (0.388) على مقياس ليكرت الخماسي، ويدل هذا المتوسط الحسابي المتحصل عليه في هذا المحور على مستوى موافقة مرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المحور بين (2.933_1.433) حيث:

1- احتلت العبارة رقم (10): " أعتقد أن المؤسسات الصغيرة تحتاج إلى إعفاءات جبائية وتشجيعات إضافية."، المرتبة الأولى من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (1.533) وانحراف معياري (0.568)، حيث ان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة جدا في إجاباتهم.

2- احتلت العبارة رقم (02): " إنشاء المؤسسة ساعدني على تحسين وضعي الاجتماعي والمهني"، المرتبة الثانية من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (1.666) وانحراف معياري (0.546)،

- حيث ان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة جدا في إجاباتهم.
- 3- احتلت العبارة رقم (07): "مؤسستي تساهم في تلبية حاجيات المجتمع المحلي"، المرتبة الثالثة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (1.833) وانحراف معياري (0.647)، حيث ان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم.
- 4- احتلت العبارة رقم (06): "أعتقد أن المؤسسات الصغيرة لها دور في الحد من البطالة"، المرتبة الرابعة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (1.833) وانحراف معياري (0.912)، حيث ان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم.
- 5- احتلت العبارة رقم (09): "هناك نقص في الدعم والتكوين الموجه لأصحاب هذه المؤسسات"، المرتبة الخامسة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (1.866) وانحراف معياري (0.730)، حيث ان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم.
- 6- احتلت العبارة رقم (01): "مؤسستي تصنف ضمن المؤسسات الصغيرة أو المتوسطة"، المرتبة السادسة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (1.900) وانحراف معياري (0.803)، حيث ان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم.
- 7- احتلت العبارة رقم (05): "الإجراءات الإدارية معقدة وطويلة في إنشاء المؤسسة"، المرتبة السابعة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (1.900) وانحراف معياري (1.061)، حيث ان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم.
- 8- احتلت العبارة رقم (03): "أواجه صعوبات في الحصول على التمويل أو القروض"، المرتبة الثامنة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (1.933) وانحراف معياري (0.944)، حيث ان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم.
- 9- احتلت العبارة رقم (04): "البيئة الاقتصادية غير مستقرة وتؤثر على نشاط مؤسستي"، المرتبة التاسعة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (2.600) وانحراف معياري (1.101)، حيث ان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة متوسطة في إجاباتهم.
- 10- احتلت العبارة رقم (08): "أواجه صعوبة في إدارة الموارد البشرية داخل مؤسستي"، المرتبة العاشرة والاعيرة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (2.933) وانحراف معياري (1.014)، حيث ان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة متوسطة في إجاباتهم.

المطلب الثالث: اختبار الفرضيات

من بين الأهداف الأساسية التي يسعى إليها أي بحث علمي، هو التأكد من مدى صحة الفرضيات التي تم اعتبارها إجابات مبدئية على الأسئلة الفرعية التي بنيت عليها الدراسة، وفي بحثنا هذا انطلقنا من فرضية أساسية سنسعى للتأكد من صحتها، إذ سنحاول في البداية عرض الفرضية بصفة كلية، ثم نتعمق فيها أكثر من خلال تقسيمها إلى فرضيات جزئية.

الفرضية الرئيسية

بهدف اختبار الفرضية الرئيسية للبحث: هناك أثر واضح للمشاريع المقاولاتية النسائية على انشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة في أكاديمية هادية بولاية خنشلة.

نتائج اختبار هذه الفرضية ممثلة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): العلاقة بين المشاريع المقاولاتية النسائية وإنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة

الابداع التنظيمي	Person Correlation	
0.620	معامل ارتباط بيرسون	المشاريع المقاولانية النسائية
0.000	مستوى المعنوية	
30	عدد الأفراد	
الارتباط دال احصائيا عند مستوى 0.05**		

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss v25

يوضح الجدول رقم (08) أن معامل الارتباط بيرسون بين المشاريع المقاولاتية النسائية وإنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة بلغ (0.620) وهو ارتباط طردي متوسط، كما أن قيمة مستوى الدلالة (Sig) كانت (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد 0.01 وعليه، فإن هذا يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشاريع المقاولاتية النسائية وإنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة في الأكاديمية هادية بخنشلة.

الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين الدوافع والوعي المقاولاتي وإنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة في أكاديمية هادية بولاية خنشلة.

جدول رقم (09): العلاقة بين الدوافع والوعي المقاولاتي وإنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة

الابداع التنظيمي	Person Correlation	
0.407	معامل ارتباط بيرسون	الدوافع والوعي
0.026	مستوى المعنوية	
30	عدد الأفراد	
الارتباط دال احصائيا عند مستوى 0.05**		

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss v25

يوضح الجدول رقم (09) أن معامل الارتباط بيرسون بين "الدوافع والوعي المقاولاتي" و "إنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة" بلغ (0.407)، وهو ارتباط طردي متوسط، كما أن مستوى الدلالة الإحصائية (Sig) هو (0.026)، وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد 0.05.

مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الدوافع والوعي المقاولاتي وإنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة في الأكاديمية هادية بولاية خنشلة.

الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين التحديات والدعم الاجتماعي وإنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة في أكاديمية هادية بولاية خنشلة.

جدول رقم (10): العلاقة بين التحديات والدعم الاجتماعي وإنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة

الابداع التنظيمي	Person Correlation	
0.485	معامل ارتباط بيرسون	التحديات والدعم الاجتماعي
0.007	مستوى المعنوية	
30	عدد الأفراد	
الارتباط دال احصائيا عند مستوى 0.05**		

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss v25

يوضح الجدول رقم (10) أن معامل الارتباط بيرسون بين "التحديات والدعم الاجتماعي" و "إنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة" بلغ (0.485)، وهو ارتباط طردي متوسط، كما أن مستوى الدلالة (Sig) بلغ (0.007)، وهو أقل من المستوى المعتمد 0.05.

هذا يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين التحديات والدعم الاجتماعي من جهة، وإنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة من جهة أخرى، في الأكاديمية هادية بولاية خنشلة.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين استمرارية المشروع النسائي وإنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة في أكاديمية هادية بولاية خنشلة.

جدول رقم (11): العلاقة بين استمرارية المشروع النسائي وإنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة

الابداع التنظيمي	Person Correlation	
0.426	معامل ارتباط بيرسون	استمرارية المشروع النسائي
0.019	مستوى المعنوية	
30	عدد الأفراد	
الارتباط دال احصائيا عند مستوى 0.05**		

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss v25

يوضح الجدول رقم (11) أن معامل الارتباط بيرسون بين "استمرارية المشروع النسائي" و"إنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة" بلغ (0.426) وهو ارتباط طردي متوسط، كما أن مستوى الدلالة (Sig) بلغ (0.019)، وهو أقل من المستوى المعتمد 0.05.

هذا يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين استمرارية المشروع النسائي من جهة، وإنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة من جهة أخرى، في الأكاديمية هادية بولاية خنشلة.

المطلب الرابع: مناقشة النتائج

نتطرق من خلال هذا المطلب لمناقشة النتائج التي تحصلنا عليها من تحليل محاور الاستبيان وكذا من اختبار فرضيات الدراسة

الفرع الأول: مناقشة نتائج تحليل محاور الاستبيان

مناقشة نتائج محور المشاريع المقاولاتية النسائية

تشير النتائج المتحصّل عليها من هذا المحور إلى وجود مستوى موافقة مرتفع من طرف المبحوثات، ما يعكس إدراكًا إيجابيًا نسبيًا لأهمية المشاريع المقاولاتية النسائية ودورها في حياة المرأة. ويمكن تفسير هذا الوعي الإيجابي بكون المقاولاتية أصبحت تُنظر إليها كمسار بديل لدمج المرأة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، خاصة في ظل التحديات المرتبطة بالبطالة وندرة مناصب الشغل التقليدية.

غير أن هذا التصور الإيجابي لا يخفي بعض الإشكالات البنيوية التي تعيق تطور المقاولاتية النسائية، ويتجلى ذلك في تفاوت ترتيب العبارات داخل المحور، مما يعكس تباينًا في تجارب النساء المقاولات بين ما هو ذاتي وتحفيزي، وما هو مؤسسي واجتماعي.

فالعبارات التي تصدّرت الترتيب كانت في معظمها ذات طابع شخصي ونفسي (كالتحفيز والثقة بالنفس)، مما يدل على أن دخول النساء عالم المقاولاتية تحركه دوافع ذاتية قوية، مثل الرغبة في تحقيق الذات، والهروب من التبعية الاقتصادية، وهذا قد يكون ناتجًا عن عدم كفاية المحفزات الخارجية أو قصور الدعم المؤسسي، ما يدفع النساء للاعتماد على أنفسهن بدرجة أكبر.

في المقابل، جاءت العبارات المتعلقة بالصعوبات الاجتماعية والثقافية والتوفيق بين الحياة العائلية والمهنية في مراتب متأخرة، وهو ما يمكن قراءته من زاويتين: إما أن هذه العوائق أصبحت أقل تأثيرًا نتيجة تحولات اجتماعية وتزايد تقبل المجتمع لفكرة المرأة المقاولات، أو أن النساء لا يفصحن تمامًا عن هذه الصعوبات بسبب الضغط الاجتماعي أو الرغبة في إظهار صورة "المرأة القوية القادرة على التوفيق بين الأدوار". كما أن الانحرافات المعيارية المسجلة تدل على وجود تفاوت كبير بين المستجوبات، ما قد يعكس اختلاف السياقات الأسرية والاجتماعية التي تنتمي إليها كل واحدة.

من جهة أخرى، فإن تراجع أهمية العبارات التي تعكس الحاجة للتكوين والمرافقة، رغم اعترافهن بها، يكشف عن مشكلة بنيوية في بيئة ريادة الأعمال النسائية، تتمثل في غياب منظومة دعم موجهة بخصوصية للمرأة، أو ضعف إشهارها من طرف الجهات المعنية، ما يجعل المقاولاتية النسائية تعتمد على اجتهادات فردية أكثر من اعتمادها على مسار مؤطر ومهني.

وبالتالي، فإن المحور ككل يُظهر أن النساء يملكن إرادة قوية للدخول في عالم المقاولاتية، لكن هذه الإرادة قد تصطدم بعوائق على مستوى المهارات، الدعم المؤسسي، والضغوط الاجتماعية، وهو ما يستدعي تدخلات متعددة الجوانب تشمل التكوين، التمويل، التوعية، وتغيير الذهنيات المجتمعية تجاه أدوار النساء.

مناقشة نتائج محور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تشير النتائج إلى أن نظرة النساء المقاولات نحو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تنسم بالإيجابية والوعي بأهميتها، حيث أبدت المبحوثات موافقة مرتفعة على أغلب العبارات، ما يعكس إدراكاً لدور هذه المؤسسات في التمكين الاقتصادي والاجتماعي، سواء على المستوى الفردي أو الجماعي. لكن هذا الإدراك الإيجابي لا يُخفي في طياته تحديات واقعية تتعلق بجوانب تنظيمية، تمويلية، وإدارية تعترض النساء في تجربتهن الميدانية.

تصدّرت العبارات المتعلقة بالحاجة إلى إعفاءات جبائية وتشجيعات إضافية صدارة الترتيب، وهو مؤشر قوي على أن النساء المقاولات يشعرن بعبء السياسات الجبائية الحالية، ما يدل على وجود منظومة ضريبية غير مكيفة مع خصوصيات المؤسسات الصغيرة، خاصة في مراحلها الأولى، مما يطرح إشكالية ضعف المرافقة التحفيزية وعدم ملائمة الأطر القانونية لواقع هذه المشاريع الناشئة.

العبارات التالية التي نالت أهمية عالية تمحورت حول التحسن في الوضع الاجتماعي والمهني بفضل إنشاء المؤسسة، وهو ما يدل على أن المقاولاتية لا تمثل فقط نشاطاً اقتصادياً، بل آلية لتحسين صورة الذات، واكتساب مكانة اجتماعية، والخروج من دوائر التهميش. هذا يعزز أيضاً الطابع التحفيزي الذي ظهر في مناقشة المحور الأول، ويؤكد على تقاطع التأثير النفسي والاقتصادي للمقاولاتية النسائية.

كذلك، اعتبرت المبحوثات أن مؤسساتهن تلعب دوراً في خدمة المجتمع المحلي والحد من البطالة، ما يعكس وعياً جماعياً بأهمية هذه المشاريع في التنمية المحلية. هذا يُظهر انتقال المقاولات النسائية من مشروع فردي إلى أداة لها بعد مجتمعي، رغم بساطة إمكانياتها، وهو ما يعكس نضجاً في النظرة الاقتصادية لدى النساء المقاولات.

لكن بالمقابل، جاءت عدة عبارات في المراتب المتوسطة والمنخفضة لتكشف عن مشكلات جوهرية تمس البنية التحتية التي تقوم عليها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. أبرز هذه المشاكل تمثلت في:

- نقص الدعم والتكوين: مما يشير إلى فجوة في السياسات العمومية الموجهة، ويؤكد على غياب مسارات تكوينية متخصصة تتماشى مع احتياجات النساء صاحبات المؤسسات، ما يعرقل تطوير المهارات الإدارية والقيادية.
- تعقيد الإجراءات الإدارية وصعوبة الحصول على التمويل: وهو ما يعكس واقعاً بيروقراطياً ما يزال يشكل عقبة أمام تسهيل إنشاء وتسيير هذه المؤسسات، إضافة إلى ضعف ولوج النساء إلى مصادر التمويل سواء التقليدية أو البديلة، ما يعمّق الهشاشة المالية لهذه المشاريع.
- البيئة الاقتصادية غير المستقرة: وهي من العوامل الخارجية المؤثرة التي أقرّ بها عدد معتبر من المبحوثات، وتدل على أن المشاريع الصغيرة، وخاصة النسائية منها، تظل هشة أمام تقلبات السوق، وغياب استراتيجيات تأمين ضد الأزمات الاقتصادية.

وأخيراً، فإن تذيل عبارة صعوبة إدارة الموارد البشرية الترتيب قد يعكس ضعف تعقيد الهيكل التنظيمي لهذه المؤسسات، أو محدودية عدد العاملين فيها، ما يجعل مشكلات الموارد البشرية غير مطروحة بحدة، لكنها تبقى نقطة حرجة مع تطور المشروع مستقبلاً، خاصة في غياب ثقافة تنظيمية مهنية.

الفرع الثاني: مناقشة نتائج الفرضيات

الفرضية الرئيسية: هناك أثر واضح للمشاريع المقاولاتية النسائية على انشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة في اكااديمية هادية بولاية خنشلة.

تشير نتيجة هذه الفرضية إلى أن المشاريع المقاولاتية النسائية تمثل عاملاً مؤثراً في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وهو ما يعكس الدور المتزايد للمرأة المقاول في تحريك عجلة الاقتصاد المحلي، لاسيما في البيئة الأكاديمية المدروسة.

ويُفهم من ذلك أن تمكين النساء من دخول عالم المقاولات، من خلال توفير الموارد والدعم، من شأنه أن يُفضي إلى نتائج ملموسة على مستوى خلق مؤسسات إنتاجية جديدة.

كما تعكس النتيجة إدراكاً متنامياً لدى النساء بأهمية المبادرة المقاولاتية، وقدرتهن على الانتقال من مجرد أفكار أو طموحات فردية إلى تجسيد مشاريع اقتصادية حقيقية تسهم في التنمية.

ويُحتمل أن يكون هذا الأثر ناتجاً عن تزايد فرص التكوين، أو برامج الدعم، أو حتى التحولات الثقافية التي بدأت تعترف بأهمية المرأة كمستثمرة وفاعلة اقتصادية.

بالتالي، فإن هذه النتيجة تبرز أهمية الاستثمار في المقاولاتية النسائية كاستراتيجية فعالة لتعزيز نسيج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ودعامة لتحقيق التنمية المستدامة على المستوى المحلي.

الفرضيات الفرعية

الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين الدوافع والوعي المقاولاتي وانشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة في اكااديمية هادية بولاية خنشلة.

تعكس نتيجة هذه الفرضية أن الدوافع والوعي المقاولاتي لدى النساء يُعدّان من العوامل الأساسية التي تساهم في تحفيز إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة. فتوفر الرغبة الشخصية والاستعداد الذهني والمعرفي لولوج عالم المقاولات من شأنه أن يدفع المرأة إلى اتخاذ قرارات فعلية نحو إطلاق مشاريعها الخاصة.

وتشير هذه العلاقة إلى أن الوعي بالمفاهيم الأساسية للمقاولاتية، إلى جانب وجود دوافع ذاتية قوية مثل تحقيق الاستقلالية أو الرغبة في التميز المهني، يلعب دورًا محوريًا في تحويل الأفكار إلى مبادرات عملية تُترجم إلى مؤسسات قائمة.

ويبدو أن العامل الذاتي والمعرفي لا يقل أهمية عن العوامل الخارجية في دفع النساء نحو هذا المسار، ما يعكس نضجًا في النظرة النسوية للمقاولاتية كفرصة للتطور الذاتي والاجتماعي.

بالتالي، فإن دعم وتعزيز هذا الوعي المقاولاتي، من خلال التكوين والتحسيس والتجارب الملهمة، يمكن أن يسهم بشكل فعال في زيادة عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تنشئها النساء، مما يدعم التنمية الاقتصادية المحلية.

الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين التحديات والدعم الاجتماعي وانشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة في اكاديمية هادية بولاية خنشلة.

تُبرز نتيجة هذه الفرضية أن التحديات التي تواجهها المرأة المقاولاتية، وكذلك الدعم الاجتماعي الذي تحظى به، لهما تأثير ملموس على قدرتها على إنشاء مؤسسة صغيرة أو متوسطة.

فوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين هذين العاملين يشير إلى أن التجاوب الإيجابي من المحيط الأسري والاجتماعي، بما في ذلك التشجيع والمساندة المعنوية، يمكن أن يخفف من وطأة التحديات، ويدفع المرأة إلى الاستمرار في مسارها المقاولاتي بثبات.

في المقابل، فإن التحديات المرتبطة بالثقافة المجتمعية، أو التوازن بين الحياة الأسرية والعمل، أو نقص الموارد، قد تشكل عائقًا حقيقيًا، ما لم يُقابل بدعم فعال.

وُثِّقَ هذه العلاقة على أن تجاوز العقبات لا يعتمد فقط على الإمكانيات الفردية، بل أيضًا على ما تتلقاه المرأة من دعم خارجي يساعدها على المضي قدمًا في تحقيق أهدافها.

بالتالي، فإن تعزيز شبكات الدعم الاجتماعي، وتوفير بيئة مشجعة تفهم خصوصيات المرأة المقاولاتية، يُعدّ من بين العوامل المساعدة على تحويل المشاريع الفردية إلى مؤسسات قائمة، تسهم في بناء اقتصاد محلي أكثر شمولاً.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين استمرارية المشروع النسائي وانشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة في اكاديمية هادية بولاية خنشلة.

تُظهر نتيجة هذه الفرضية أن استمرارية المشروع النسائي تلعب دورًا مهمًا في عملية إنشاء مؤسسة صغيرة أو متوسطة. العلاقة الإحصائية المتوسطة والدالة تؤكد أن المشاريع النسائية التي تتسم بالاستمرارية والقدرة على الصمود تكون أكثر قابلية للتحويل إلى مؤسسات اقتصادية مستقرة.

هذا يدل على أن العوامل التي تضمن استمرارية المشروع — سواء كانت تنظيمية، ذاتية أو محيطية — تُعدّ من الدعائم الأساسية التي تساعد المرأة المقاتلة على الانتقال من مرحلة المبادرة الفردية إلى مرحلة التأسيس المؤسسي. كما أن استمرارية المشروع تعكس نضج التجربة المقاولاتية، ومدى جاهزيتها للتوسع والاندماج في السوق بشكل رسمي ومنظم. وعليه، فإن التركيز على تعزيز استمرارية المشاريع النسائية يُعتبر مدخلاً فعالاً لدعم إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة، ويساهم في ترسيخ مكانة المرأة المقاتلة في الاقتصاد المحلي.

خلاصة الفصل الثالث

تم من خلال هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على صاحبات المشاريع المقاولاتية النسائية في أكاديمية هادية بولاية خنشلة، حيث تم توزيع الاستبيانات على المستفيدات من خدمات الحاضنة، وتمت معالجة البيانات باستعمال البرنامج الإحصائي SPSS v25، وذلك بهدف التعرف على دور هذه المشاريع النسائية في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وقد أظهرت النتائج أن المشاريع المقاولاتية التي تقودها النساء تُساهم بدرجة معتبرة في دفع النساء نحو تأسيس مؤسساتهن الخاصة، غير أن هذا الدور لا يزال يواجه بعض التحديات، من بينها نقص التكوين، صعوبة الحصول على التمويل، والتأطير غير الكافي. كما أن عدداً من صاحبات المشاريع أشرن إلى غياب المرافقة المستمرة من الجهات المعنية، الأمر الذي قد يؤثر على استمرارية هذه المؤسسات. وتُظهر هذه النتائج أن تعزيز دعم المشاريع النسائية وتوفير بيئة أكثر تحفيزاً قد يكون له أثر مباشر في زيادة عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تملكها وتديرها نساء في الولاية.

الخاتمة

تبين من خلال هذه الدراسة أن المشاريع المقاولاتية النسائية أصبحت من أهم الرهانات التنموية التي تعول عليها الدول لتحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي، لاسيما في ظل التحولات الراهنة التي تفرض تحديات على مستوى سوق العمل وضرورة تمكين المرأة اقتصاديًا. وقد اعتمدت الدراسة على تحليل واقع المقاولاتية النسائية من خلال تجربة مجموعة من النساء المنتسبات إلى أكاديمية "هادية" المتواجدة بولاية خنشلة، باعتبارها إطارًا يوفر التكوين، الدعم، والمرافقة لنساء طامحات لإنشاء مشاريع خاصة بهن.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الدعم الذي توفره الأكاديمية من حيث التكوين والتوجيه يعزز من قدرة النساء على إطلاق مشاريعهن وبناء مؤسسات صغيرة ومتوسطة ذات جدوى اقتصادية، ما يساهم في تقليص البطالة ورفع مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي.

هدفت الدراسة إلى معرفة دور المشاريع المقاولاتية النسائية في إنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة، من خلال طرح الإشكالية التالية:

ما هو دور المشاريع المقاولاتية النسائية في إنشاء وتطوير مؤسسات الصغيرة والمتوسطة بأكاديمية هادية خنشلة؟
وقد تمت معالجة مختلف الأسئلة الفرعية المتفرعة عنها.

ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تناول الإطار النظري المتعلق بالمقاولاتية، الريادة النسائية، ودور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كما تم دعم هذا الجانب النظري بدراسة ميدانية شملت مجموعة من النساء المقاولات المنتسبات لأكاديمية "هادية" بخنشلة، حيث تم تحليل بياناتهن باستخدام برنامج SPSS، مما مكّن من اختبار الفرضيات والوصول إلى نتائج واقعية، وقد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج:

نتائج الدراسة

- تُعد المشاريع المقاولاتية النسائية ركيزة أساسية في دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية المستدامة؛
- تبرز المرأة المقاولاتية بخصائص تميزها عن الرجل كالحذر المالي والقدرة على التوفيق بين الأدوار الاجتماعية والمهنية؛
- تواجه النساء تحديات متعددة أبرزها نقص التمويل، والعوائق الاجتماعية والثقافية؛
- تساهم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في خلق فرص العمل وتوزيع النشاط الاقتصادي على المستوى المحلي؛
- المقاولاتية النسائية تُظهر إمكانيات كبيرة إذا توفرت بيئة داعمة تشمل التكوين، التمويل والمرافقة؛
- أظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين المشاريع النسائية ونجاح إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة في ولاية خنشلة؛
- أكدت النتائج أن الدوافع الشخصية والوعي المقاولاتي يساهمان بشكل كبير في انطلاق المشاريع.

- التحديات المالية والاجتماعية تعيق تطور المشاريع، ولكن الدعم الأسري والاجتماعي يساهم في تجاوزها؛
- استمرارية المشروع النسائي ترتبط بمدى توفر الموارد والقدرة على مواجهة التحديات؛
- بينت المعطيات أن النساء المقاولات في الدراسة أظهرن رغبة قوية في تطوير مشاريعهن رغم الصعوبات.

نتائج اختبار الفرضيات

الفرضية الرئيسية: تم تأكيد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشاريع المقاولاتية النسائية وإنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة في أكاديمية هادية بخنشلة.

الفرضية الأولى: تم إثبات وجود علاقة دالة إحصائية بين الدوافع والوعي المقاولاتي وإنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة.

الفرضية الثانية: أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحديات والدعم الاجتماعي وإنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة.

الفرضية الثالثة: تم التوصل إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين استمرارية المشروع النسائي وإنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة.

توصيات الدراسة

توصي الدراسة بما يلي:

- تعزيز برامج التكوين والتوجيه داخل الأكاديميات الموجهة للنساء المقاولات؛
- توفير تسهيلات مالية خاصة بالمشاريع النسائية الناشئة، خصوصاً في المراحل الأولى؛
- دعم المشاريع المقاولاتية النسائية من خلال شراكات بين الأكاديمية والقطاعين العام والخاص؛
- إنشاء فضاءات دائمة لعرض وتسويق منتجات النساء المقاولات على مستوى محلي وجهوي؛
- تشجيع روح المبادرة لدى النساء من خلال حملات تحسيسية وتوعوية على مستوى المؤسسات التعليمية والتكوينية؛
- إدماج مادة المقاولاتية النسائية في برامج التكوين المهني والجامعي؛
- تكثيف برامج التمويل المصغر الموجه خصيصاً للمرأة الريفية أو التي لا تمتلك ضمانات بنكية؛
- ضرورة إشراك النساء المقاولات في صياغة السياسات العمومية المتعلقة بريادة الأعمال؛
- توسيع نطاق الدراسات المستقبلية ليشمل مقارنة بين نماذج دعم مختلفة في ولايات متعددة.

افاق الدراسة

- دور الحاضنات الجامعية في دعم المشاريع النسائية المقاولة.
- دور المقاولة النسوية في تحقيق التنمية المحلية المستدامة.
- إستراتيجيات تمكين المرأة المقاولة في بيئة الأعمال الجزائرية.

المراجع والمصادر

قائمة المصادر والمراجع

المقالات العلمية

- 1- الجودي محمد علي، "نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي"، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات شهادة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر، 2015.
- 2- الغريب إيمان فارو، "دور الريادة النسائية وأثره في دعم معطيات التنمية المستدامة في ضوء خطة التنمية المستدامة"، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد 12، جامعة دمياط، مصر، 2021.
- 3- براهيم صباح، "المقاولاتية: من تحمل المسؤولية البيئية إلى المقاولاتية الخضراء". مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية، المجلد 05، العدد 01، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ادرار، الجزائر، 2020.
- 4- بسود مبارك وعكاشة عزيزي احمد، "ريادة الاعمال النسائية في الجزائر، قراءة من التقارير والمؤشرات العالمية"، مجلة الميادين الاقتصادية، المجلد 06، العدد 01، جامعة بسكرة، الجزائر، 2024.
- 5- بحتي فريد ومولاي بوعلام، "المشروعات الصغيرة، مفهومها وواقعها"، مجلة الباحث الاقتصادي، العدد 03، جامعة البويرة، 2016.
- 6- بحتي علي، بوعويينة سليمة، "المؤسسات الناشئة، الصغيرة والمتوسطة في الجزائر واقع وتحديات". مجلة دراسات وابحاث، المجلد 12، العدد 04، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة تيبازة، الجزائر، 2020.
- 7- بلغربي فاطيمة، "فعالية المرافقة المقاولاتية النسوية في تنمية المهارات المهنية والقدرات التنافسية للمرأة المغربية: واقع المقاولات النسوية المغربية في قطاع الصناعات التقليدية"، مجلة القرطاس للعلوم الاقتصادية والتجارية، المجلد 01، العدد 02، جامعة تيارت، الجزائر، 2021.
- 8- بن قري سمير، مصطفى بودرامة، "التحديات التي تواجه المرأة في المقاولات الاجتماعية دراسة حالة: جمعية النساء العاملات لحسابهن الخاص بالهند"، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 27، العدد 02، جامعة سطيف، الجزائر، 2024.

- 9- بن عامر عبد الحق، بن عزة هشام، "دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المحلية - حالة الجزائر -"، مخبر البحث النقود والمؤسسات المالية في المغرب العربي MIFMA، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ادرار، الجزائر، 2023.
- 10- بن لحرش صراح، "دور التحفيزات الجبائية وهياكل الدعم والمرافقة في تشجيع المقاولاتية بالجزائر - دراسة حالة ANDI/ANSEJ/CNAC/ANGEM -"، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 7، العدد 1، جامعة ام بواقي، الجزائر، 2020.
- 11- بوسالم أبو بكر وآخرون، "الأهمية (الاقتصادية-الاجتماعية) للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تنمية المقاولاتية في الجزائر -المعوقات والمتطلبات-"، مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة، المجلد 01، العدد 01، جامعة الاغواط، الجزائر، 2018.
- 12- بوعمران ملاك، "المقاولاتية النسائية في بعض الدول العربية -الجزائر، الأردن ولبنان نموذجا-"، مجلة بحوث الاقتصاد والمناجنت، المجلد 01، العدد 02، جامعة تبسة، الجزائر، 2020.
- 13- بوبصلة امينة، "المؤسسات الناشئة وحاضنات الاعمال-دراسة في المفهوم والدور-"، المجلة الشاملة للحقوق، المجلد 01، العدد 01، جامعة بومرداس، الجزائر، 2023.
- 14- تلخوخ سعيدة، "مرافقة المقاولاتية النسوية في الجزائر دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC)"، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 05، العدد 01، جامعة محمد بوقرة بومرداس، الجزائر، 2021.
- 15- جعني امنة، حجريرة الهام، دور هيئات الدعم في تشجيع المقاولاتية النسائية في الجزائر، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 27، العدد 02 خاص، جامعة غرداية، 2024.
- 16- دارم رابع، بن جبار محمد، "دور الابتكار في تفعيل المشاريع المقاولاتية-نموذج مقاولاتية ابتكارية-"، مجلة الابداع، المجلد 09، العدد 01، الجزائر، 2018.
- 17- دغمان الزويير، "تثمين المشروعات الاجتماعية الورقة الرابعة في تحقيق التنمية الاقتصادية"، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 09، العدد 03، جامعة ام البواقي، الجزائر، 2022.
- 18- دريس نعيمة، المقاولاتية النسوية بين المساهمة الاقتصادية والمعوقات السوسيواقتصادية دراسة ميدانية لعينة من النساء المقاولات في الجزائر، مجلة الحكمة للدراسات الاقتصادية، المجلد 05، العدد 10، جامعة البويرة، الجزائر.

- 19- زمري بوعزة الأمين، وخطيب سيدي محمد بومدين، "المقاولاتية النسائية كمؤشر على التمكين الاقتصادي للمرأة ومفتاح التنمية الاقتصادية المستدامة: دراسة قياسية لحالة الجزائر"، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، المجلد 05، العدد 01، جامعة تلمسان، الجزائر، 2023.
- 20- سطوطاح سميرة، "الفعل التنموي الأنثوي الجزائري بين الممارسات العملية والعوائق الثقافية المرأة المقاولة نموذجاً"، مجلة التسيير والاقتصاد الجزء 3، العدد 01، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار، عنابة الجزائر 2015.
- 21- سلامي منيرة، "عوائق وتحديات المقاولاتية النسوية بالجزائر أي تأثير لمتغيرة النوع الاجتماعي"، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 07، العدد 01 مكرر، جامعة ورقلة، الجزائر، 2021.
- 22- سلامي منيرة، "العوامل الدافعة للمقاولة النسوية في الجزائر وأسباب نجاحها دراسة ميدانية على عينة من المقاولات"، Journal of Economic Growth and Entrepreneurship JEGE، المجلد 04، العدد 02 خاص، جامعة ورقلة، الجزائر، 2021.
- 23- سلامي منيرة، وقريشي يوسف، "المقاولاتية النسوية في الجزائر واقع الانشاء وتحديات مناخ الاعمال"، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 05، جامعة ورقلة، الجزائر، 2014.
- 24- طالب سومية شاهيناز وآخرون، "المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر-دراسة استطلاعية-"، مجلة ايليزا للبحوث والدراسات، المجلد 06، العدد 02، جامعة ايليزي، الجزائر، 2021.
- 25- عتيق وفيق، "خصائص المقاولاتية النسائية في الجزائر من خلال احصائيات المؤسسات الداعمة"، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 27، العدد 02، جامعة سعيدة، الجزائر، 2024.
- 26- عليلي امين، زقاي دياب، "ممارسات إدارة الموارد البشرية ونجاح المشروع: الدور المعدل لدورة حياة المشروع"، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 05، العدد 01، جامعة سعيدة، الجزائر، 2019.
- 27- فاطمي مولات، "عوامل بيئية المؤثرة على ريادة الأعمال في الجزائر دراسة حالة: المؤسسات الناشئة". اطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة تلمسان، الجزائر.
- 28- قارة ابتسام وآخرون، "دور دار المقاولاتية في تطوير الفكر المقاولاتي لدى الشباب الجامعي -دار المقاولاتية بجامعة غليزان أنموذجاً-"، مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية، المجلد 03، العدد 02. جامعة ادرار، الجزائر.

- 29- قتشة كوثر واخرون، "تبني الفكر التسويقي لتحقيق استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، مجلة التنويع الاقتصادي، المجلد X، جامعة عين تموشنت، الجزائر، 2020.
- 30- كواش خالد، وبن قمجة زهرة، "المقالة النسوية في الجزائر: الأهمية الواقع والتحديات (دراسة استطلاعية)"، مجلة المناجير، العدد 02، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2015.
- 31- لعور عبد الحفيظ، "مشروع بناء وتنفيذ بطاقة أداء المشروع بالاعتماد على منهج بطاقة الأداء المتوازن"، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد 12، العدد 04، جامعة بومرداس، الجزائر، 2018.
- 32- مرابط ايمان، بداوي محمد سفيان، "دراسة استطلاعية بين خدمات دار المقاولاتية وحاضنة الاعمال الجامعية في دعم الطالب المقبلين على التخرج". مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة، المجلد 09، العدد 02، جامعة المسيلة، الجزائر، 2024.
- 33- مغتات صبرينة واخرون، "واقع المقاولاتية النسوية في الجزائر في ظل تجارب دولية"، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 14، العدد 16، المركز الجامعي غليزان، الجزائر، 2018.
- 34- مختار سليم وعليان فتحي، "واقع المقالة النسائية في الجزائر مابين الدعم والتحديات (دراسة تحليلية)"، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد 09، العدد 01، جامعة المدية، الجزائر، 2024.
- 35- مرماط نبيلة، "واقع ريادة الأعمال النسائية في ولاية البويرة"، مجلة اقتصاد المال والاعمال، المجلد 08، العدد 02، جامعة الوادي، الجزائر، 2024.

المداخلات والملاحظات

- 1- آيت عكاش سمير، قرومي حميد، "المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المشاكل والتحديات"، مجلة معارف، المجلد 08، العدد 14، الجزائر، 2013.
- 2- بوقفة عبد الحق، مايو عبد الله، "مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية والصعوبات التي تواجهها"، مجلة الأفق للدراسات الاقتصادية، العدد 05، الجزائر، 2018.
- 3- حجراوي الهام، جاني اميرة، "دور هيئات الدعم في تشجيع المقاولاتية النسائية في الجزائر"، مداخلات في: المرأة المقالة والمؤسسات الداعمة، جامعة غرداية، الجزائر، 2024.
- 4- حمشة عبد الحميد، خوني رابح، "مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ترقية الصادرات خارج المحروقات في الجزائر خلال الفترة 2010-2019"، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 16، العدد 03، جامعة بسكرة، الجزائر، 2022.

- 5- صديقي امينة، "دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية بالجزائر خلال الفترة (2015-2022)"، الملتقى الوطني حول المقاولاتية ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر - الواقع والتحديات، جامعة عنابة، الجزائر، 2024.
- 6- عتيق خديجة وآخرون، "هيئات الدعم الدولية ودورها في تجسيد انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، المؤتمر الدولي: المبادراتية للأعمال المعاصرة بين المرافقة ومتطلبات الاستدامة: حالة المؤسسات الناشئة، 2023.
- 7- عبد الغرس مليكة، بعلي حمزة، "تقييم برنامج تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - دراسة حالة الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ANDPME لولاية عنابة -"، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 05، العدد 01، الجزائر، 2022.
- 8- لبزة هاشم، "المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، متطلبات الانشاء، المعوقات والحلول"، مجلة التنمية الاقتصادية، العدد 02، جامعة الوادي، الجزائر، 2016، ص 176.
- 9- محسن زوييدة وآخرون، "المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كآلية لتحقيق التنمية المستدامة: استعراض التجربة اليابانية"، مجلة مينا للدراسات الاقتصادية، المجلد 01، العدد 02، الجزائر، 2018.
- 10- يوب امال، كورتل فريد، "دور مؤسسات التعليم العالي في إخراج قيادات ناجحة في مجال المقاولاتية بالجزائر"، الملتقى الدولي حول: الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الإنتظارات والرهانات، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قالمة، الجزائر، 29 و 30 افريل 2018.

الاطروحات والرسائل الجامعية

- 1- براقوبة امينة، "أثر شخصية المسير على سياسات تسيير الموارد البشرية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية البويرة"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2020.
- 2- بشار حسين العجل، "دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العراق آفاق وتحديات (من وجهة نظر الاقتصاد الاسلامي)"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في الاقتصاد الإسلامي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة طرابلس، لبنان، 2023.
- 3- بوحاجب أحلام، "دور المقاولاتية النسوية في ترقية قطاع الحرف والصناعات التقليدية -دراسة عينة من النساء المقاولات في منطقة تلمسان-"، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة تلمسان، 2023.

- 4- سعايدية وردة، "تأهيل وتطوير تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خيار استراتيجي لدعم التنويع الاقتصادي في الجزائر -دراسة تحليلية-"، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في ميدان الاقتصاد وتسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قلمة، الجزائر، 2024.
- 5- دريس يحي، "متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للاندماج"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2015.
- 6- رابح حميدة، "إستراتيجيات وتجارب ترقية دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دعم النمو وتحقيق التنمية المستدامة دراسة مقارنة بين التجربة الجزائرية والتجربة الصينية"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في إطار مدرسة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص إدارة الأعمال الإستراتيجية للتنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير، جامعة سطيف، الجزائر، 2010.
- 7- ركيمة فارس، "عوامل نجاح تدويل نشاط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية: دراسة حالة لعينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية المصدرة"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2021.
- 8- طالي خال، "دور القرض الايجاري في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص التمويل الدولي والمؤسسات النقدية الدولية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2011.
- 9- علماوي احمد، رحيم سعيد، "المشاريع المقاولاتية بيض ضرورة تجاوز العراقيل والمساهمة في التنمية في الجزائر"، مجلة اقتصاد المال والاعمال، المجلد 03، العدد 04، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، الجزائر، 2019.
- 10- غزال مريم ونصور عبد القادر، "المقاولات النسائية في الجزائر"، دراسة استطلاعية، جامعة سيدي بلعباس، الجزائر، 2017.
- 11- فارس طارق، "دور ومكانة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وسبل ترقية قدرتها التنافسية: دراسة حالة الجزائر"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف 01، الجزائر، 2017.
- 12- مشري محمد الناصر، " دور المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة: دراسة للإستراتيجية الوطنية لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حالة ولاية تبسة"، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص استراتيجية المؤسسة للتنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير، جامعة سطيف، الجزائر، 2011.

المراجع الأجنبية

- 1- Alloune Mohamed Lamine, Sebti Wassila, "**Entrepreneurship between Idea and Success Factors**", Journal of Economic Growth and Entrepreneurship Spatial and entrepreneurial development studies laboratory, Vol. 02, No. 01, Faculty of Economics, Commerce and Management Sciences, University Ali Lounici, Algeria, 2019.
- 2- Chidiebere Victor Adim; Mezeh Akpobolokami Andy, "**Entrepreneurial Management : A Literature Review**", Volume 6 Issue 3, Department of Management, Faculty of Management Sciences, Rivers State University, Nkpolu-Oroworukwo, Port Harcourt, Nigeria, 2022.
- 3- CPA Examinations Team, "importance of Entrepreneurship", 2022.
- 4- Diniz, L. J. "**Entrepreneurial projects: applying project management to executive development programs**". Paper presented at Project Management Institute Annual Seminars & Symposium, San Antonio, TX. Newtown Square, PA : Project Management Institute. (2002).
- 5- Fillion louis jaques, "**le-champ de l'entrepreneuriat historique, évolution, tendances**", revue internationale, P.M.E, vol 10, n 02, 1997.
- 6- Hortoványi Lilla, "**Entrepreneurial Management**", Corvinus University of Budapest : AULA Kiadó Kft, 2012.
- 7- Nabhan Mayas and Zabarh Hasan, "**Types and importance of entrepreneurship and entrepreneurs**", 2019.
- 8- Rosemaro Elena, "**Understanding the Concept of Entrepreneurship Management and Its Contribution in Organization**", International Journal of New Practices in Management and Engineering, Volume 11, Issue 01, Department of Management Studies, VIM Australia, 2022.

الملاحق



لجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عباس الغرور - خنشلة -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



استمارة الاستبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سيدي - سيدتي تحية طيبة وبعد:

يسرنا أن نتوجه إليكم بهذا الاستبيان الذي يأتي في إطار إعداد مذكرة ماستر تخصص إدارة أعمال، تحت عنوان:

"دور المشاريع المقاولاتية النسائية في إنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة - دراسة حالة: أكاديمية هادية بخنشلة."

يهدف هذا الاستبيان إلى جمع آراء ومعلومات تساهم في تحليل واقع ودور المرأة المقاولاتية في إنشاء وتسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وذلك من خلال دراسة حالة ميدانية، نؤكد لكم أن جميع البيانات والمعلومات التي ستقدمونها ستكون سرية وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، لذا نرجو منكم الإجابة بكل دقة وموضوعية.

نشكر لكم تعاونكم الكريم ومساهماتكم الفعالة في إنجاح هذا العمل العلمي.

مع فائق الاحترام والتقدير

تمرباط سلمى

القسم الأول: المعلومات الشخصية

❖ العمر

من 25 سنة ☐ من 25 الى 35 سنة ☐ من 36 الى 45 سنة ☐ أكبر من 45 سنة ☐

❖ المستوى التعليمي:

أقل من ثانوي ☐ ثانوي ☐ جامعي (لسانس/ماستر) ☐ دراسات عليا ☐

قائمة الملاحق

❖ الوضع العائلي:

☐ أرملة

☐ مطلقة

☐ متزوجة

☐ عزباء

❖ مدة النشاط المقاولاتي:

☐ أكثر من 5 سنوات

☐ من 3 إلى 5 سنوات

☐ من 1 إلى 3 سنوات

☐ أقل من سنة

❖ القطاع الاقتصادي للنشاط:

☐ آخر

☐ فلاحي

☐ خدماتي

☐ تجاري

☐ صناعي

➤ القسم الثاني: محاور الاستبانة

❖ المحور الأول: المشاريع المقاولاتية النسائية

<u>العبارات</u>					موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدوافع والوعي المقاولاتي									
المقاولاتية النسائية تساهم في تحقيق الاستقلال المالي للمرأة.									
المشروع المقاولاتي يمنحني شعوراً بالثقة وتحقيق الذات.									
لدي وعي كافٍ بمفهوم المقاولاتية النسائية ومتطلباتها.									
التحديات والدعم الاجتماعي									
العقبات الاجتماعية والثقافية تمثل عائقاً أمام المرأة المقاولاتية.									
أواجه صعوبة في التوفيق بين متطلبات الأسرة والعمل المقاولاتي.									
دعم الأسرة كان عاملاً مهماً في نجاح مشروعي.									
استمرارية المشروع النسائي									
الإدارة الفعالة تلعب دوراً كبيراً في استمرارية المشروع النسائي.									

قائمة الملاحق

					التحفيز الشخصي كان أهم دافع لدخولي عالم المقاولاتية.
					أعتقد أن المجتمع بدأ يتقبل المقاولاتية النسائية بشكل أكبر.
					أحتاج إلى برامج تكوين ومرافقة مخصصة للنساء المقاولات.

❖ المحور الثاني: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	<u>العبارات</u>
					مؤسستي تصنف ضمن المؤسسات الصغيرة أو المتوسطة.
					إنشاء المؤسسة ساعدني على تحسين وضعي الاجتماعي والمهني.
					أواجه صعوبات في الحصول على التمويل أو القروض.
					البيئة الاقتصادية غير مستقرة وتؤثر على نشاط مؤسستي.
					الإجراءات الإدارية معقدة وطويلة في إنشاء المؤسسة.
					أعتقد أن المؤسسات الصغيرة لها دور في الحد من البطالة.
					مؤسستي تساهم في تلبية حاجيات المجتمع المحلي.
					أواجه صعوبة في إدارة الموارد البشرية داخل مؤسستي.
					هناك نقص في الدعم والتكوين الموجه لأصحاب هذه المؤسسات.
					أعتقد أن المؤسسات الصغيرة تحتاج إلى إعفاءات جبائية وتشجيعات إضافية.

الملحق 02: نتائج الدراسة

معامل الثبات الكلي للاستبانة

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,756	20

توزيع أفراد حسب متغيرات البيانات الشخصية

		العمر		Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
		Fréquence	Pourcentage		
Valide	من 18 الى 25 سنة	12	40,0	40,0	40,0
	من 25 الى 35 سنة	15	50,0	50,0	90,0
	من 36 الى 45 سنة	3	10,0	10,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

		المستوى التعليمي		Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
		Fréquence	Pourcentage		
Valide	أقل من ثانوي	2	6,7	6,7	6,7
	ثانوي	12	40,0	40,0	46,7
	جامعي (ليسانس/ماستر)	15	50,0	50,0	96,7
	دراسات عليا	1	3,3	3,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

		مدة النشاط المقولاتي		Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
		Fréquence	Pourcentage		
Valide	أقل من سنة	16	53,3	53,3	53,3
	من 1 إلى 3 سنوات	8	26,7	26,7	80,0
	من 3 إلى 5 سنوات	5	16,7	16,7	96,7
	أكثر من 5 سنوات	1	3,3	3,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

قائمة الملاحق

القطاع الاقتصادي للنشاط					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	صناعي	13	43,3	43,3	43,3
	تجاري	12	40,0	40,0	83,3
	خدمي	5	16,7	16,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

التحليل الوصفي للإجابات افراد العينة

Statistiques											
		المقاولاتية السائبة تساهم في تحقيق الاستقلال المالي للزاد.	المشروع المقاولاتية بمحتوى شعوراً بالثقة و تحقيق الذات.	لاي وعي كافي بمفهوم المقاولاتية السائبة ومتطلباتها.	الثقافة الاجتماعية والثقافة تمثل عائقاً أمام الزاد المقاول.	أواجه صعوبة في الوفيق بين متطلبات الزاد والعمل المقاولاتية.	دعم الأسرة كان عاماً مهماً في نجاح مشروعي.	الإدارة الفعالة تلعب دوراً كبيراً في استمرارية المشروع السائبي.	الحفيز الشخصي كان أهم دافع لدخولي عالم المقاولاتية.	أعتقد أن المجتمع بدأ يتقبل المقاوله السائبة بشكل أكبر.	أحتاج إلى برامج تكوين ومرافقة مخصصة للسائبة المقاولات.
N	Valide	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	Moyenne	1,6333	1,5333	2,0667	2,5000	2,6000	1,6000	1,7333	1,5667	2,3000	1,7000
	Ecart type	,92786	,68145	,98027	1,25258	1,10172	,81368	,86834	,93526	,95231	,79438

Statistiques											
		مؤسسي تصنف صغار المؤسسات الصغيرة أو المتوسطة.	إنشاء المؤسسة ساعدي على تحسين وضعي الاجتماعي والمهني.	أواجه صعوبات في الحصول على التمويل أو الفروض.	البيئة الاقتصادية غير مستقرة وتؤثر على نشاط مؤسسي.	الإجراءات الإدارية معقدة وطويلة في إنشاء المؤسسة.	أعتقد أن المؤسسات الصغيرة لها دور في الحد من البطالة.	مؤسسي تساهم في تلبية حاجيات المجتمع المحلي.	أواجه صعوبة في إدارة الموارد البشرية داخل مؤسسي.	هناك نقص في الدعم والتكوين الموجه لأصحاب هذه المؤسسات.	أعتقد أن المؤسسات الصغيرة تحتاج إلى إغفاءات جبائية وتشجيعات إضافية.
N	Valide	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	Moyenne	1,9000	1,6667	1,9333	2,6000	1,9000	1,8333	1,8333	2,9333	1,8667	1,4333
	Ecart type	,80301	,54667	,94443	1,10172	1,06188	,91287	,64772	1,01483	,73030	,56832

اختبار الفرضيات

Corrélations			
		v2	v1
v2	Corrélation de Pearson	1	,620**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	30	30
v1	Corrélation de Pearson	,620**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	30	30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		v2	الدوافع_والوعي_المقاو لاتي
v2	Corrélacion de Pearson	1	,407*
	Sig. (bilatérale)		,026
	N	30	30
الدوافع_والوعي_المقاو لاتي	Corrélacion de Pearson	,407*	1
	Sig. (bilatérale)	,026	
	N	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		v2	التحديات_والدعم_الاج تماعي
v2	Corrélacion de Pearson	1	,485**
	Sig. (bilatérale)		,007
	N	30	30
التحديات_والدعم_الاجتماعي	Corrélacion de Pearson	,485**	1
	Sig. (bilatérale)	,007	
	N	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		v2	استمرارية_المشروع_ا لنساني
v2	Corrélacion de Pearson	1	,426*
	Sig. (bilatérale)		,019
	N	30	30
استمرارية_المشروع_النساني	Corrélacion de Pearson	,426*	1
	Sig. (bilatérale)	,019	
	N	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

91

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد العزيز خنشلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur et De la Recherche Scientifique
Université Abbes Laghrou - Khanchela
Faculté des sciences économiques, commerciales et des sciences gestion

الموقع: 1 / شارع جالك غايت / 2025

استمارة تقييم تقرير المتربص

الاسم:
تاريخ التسجيل: 2002-07-23
رقم التسجيل: 34051576

عنوان المقرر وتنبؤ التسويق الرقعي على سلوك المستهلك
نفس الاسم : الأكاديمية للتكوينات هادية خنشلة

ملاحظة	العلامة	عناصر المراقبة
	04/.....	المواظبة
	04/.....	المسيرة
	04/.....	المعارف التطبيقية
	04/.....	فترة العمل
	04/.....	العلاقة مع العمال
	04/.....	العلامة النهائية
	20/..88.....	

في:

رئيس قسم الدراسات والبحوث
شيماء بن سبيح

رئيس قسم الدراسات والبحوث
شيماء بن سبيح

SHOT ON REDMI 9